

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

مشروع مجلس الشعب السوري

بإشراف الدكتور المهندس:

د.م. محمد يسار عابدين - د.م. أنور الغيث

تقديم الطالبة:

ميساء الشعبان

مجلس الشعب

لمحة تاريخية عن المجلس:

- مجلس الشعب: هو الاسم الرسمي للبرلمان السوري منذ عام ١٩٧٠. يقع مقر المجلس في مركز العاصمة دمشق، ويبلغ عدد أعضائه ٢٥٠ عضواً يتم انتخابهم من قبل الشعب كل ٤ سنوات. تم إنشاء البرلمان السوري بعد توقيع المعاهدة السورية الفرنسية لعام ١٩٣٦ والتي اعترفت سوريا بموجبها باستقلال سوريا الجزئي. في ٢٩ أيار (مايو) ١٩٤٥، وفي ذروة المطالبة السورية بالاستقلال الكامل عن فرنسا، هاجمت القوات الفرنسية مبنى البرلمان وألحقت به قوات أضراراً كبيرة. في عام ١٩٤٩ تم إغلاق البرلمان بعد الانقلاب العسكري الذي قام به قائد الجيش حسني الزعيم، ولم تعد الحياة البرلمانية في القاهرة. عام ١٩٥٣ بعد سلسلة من الانقلابات العسكرية التي توالى على سوريا. ألغى البرلمان ثانية بين عامي ١٩٥٩ و١٩٦١ خلال فترة الوحدة مع مصر، حين انتقل العمل البرلماني إلى مجلس القمة في القاهرة. توقفت الحياة البرلمانية من جديد بعد وصول حزب البعث العكالتالي: راكي إلى السلطة في آذار ١٩٦٣ حيث تم حل الأحزاب السياسية والبرلمان. وأعادته مجدداً الرئيس حافظ الأسد بعد الحركة التصحيحية في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠. وأخذ البرلمان منذ ذلك الحين تسمية " مجلس الشعب ". تتوزع مقاعد المجلس اليوم (الدورة الدستورية السابعة) كالتالي :

٥٤% لحزب البعث العربي الاشتراكي، ٣% لحزب الاشتراكيين العرب، ٣% لحزب الوندويين الاشتراكيين، ٢% للحزب الوندوي الاشتراكي الديمقراطي، ويعود الباقي على أحزاب أخرى (من الجبهة الوطنية التقدمية) وأعضاء مستقلين.

بناء المجلس :

تم البدء بإنشاء مجلس الشعب تحت اسم دار البرلمان السوري عام ١٩٢٨ على عدة مراحل، تم الانتهاء من المرحلة الأولى عام ١٩٣٢، وتم في هذه المرحلة بناء ٦ غرف في الطابق الأرضي و ٣ غرف في الطابق العلوي وقاعة اجتماعات (حالياً هي قاعة استراحة السادة أعضاء مجلس الشعب) مساحتها حوالي ٢٠٠ م^٢ تمت فيها اجتماعات جميع المجالس النيابية من عام ١٩٤٥ أمر رئيس المجلس النيابي آنذاك سعد الله الجابري ببناء قاعة جديدة تستوعب عدداً أكبر من النواب، واستمر العمل بهذه القاعة مدة ١٧ سنوات، وانهقد أول اجتماع فيها عام ١٩٥٤ (وهي القاعة الحالية لاجتماعات السادة أعضاء المجلس) أنشئت واجهات المجلس من الحجر الناعم الأبيض المستخرج من مقالع تليفيت (على بعد ٢٥ كم من دمشق) . وأنشئت المداميك من الحجر النحيت الأسود البازلتي المستخرج من مقالع دير علي (على بعد ٧ كم من دمشق) والتزيين على الواجهات المصنوعة من الرخام الأصفر كانت من مقالع عين التينة (على بعد ٥٠ كم من دمشق) ، أما الطراز المطبق على الواجهات فهو الطراز العربي، فكان التصميم في قاعة الاجتماعات يجمع الفن العباسي والفاطمي والأندلسي، وقام بكافة أعمال البناء والأعمال المعمارية خبرات سورية وأيدي سورية .

الوضع الحالي لمبنى المجلس:

يعتبر مبنى البرلمان من حيث التسمية مبنى هاماً لأنه يجسد إيصال صورة الشعب وحالته وتطلعاته بصفته الشريحة العامة إلى الشريحة الأكثر تخصصاً، وهي الشريحة القائدة والمنظمة لفئات هذا الشعب، وأما من حيث تعداد أعضاء المجلس فإن ذلك يستند إلى تعداد السكان في الجمهورية العربية السورية إذ يخصص لكل عدد معين من السكان عضو ممثل في المجلس وبالتالي فإن تزايد أعداد السكان يستوجب تزايد عدد أعضاء المجلس حتى وصل في وقتنا الحالي إلى ٢٥٠ عضواً، وما زالت تلك الزيادة مستمرة، الأمر الذي يدعو للتوقف عند هذا الصرح المعماري الذي بات قاصراً عن تلبية حاجة مستخدميهِ. وعلى هذا الأساس تم اقتراح توسعة المجلس كبناء وكعقار وبالتالي ضم إليه العقار المجاور المخصصاً بي الضباط بالاتفاق بين رئاسة المجلس وبين وزارة الإدارة المحلية على أن تعاد الدراسة بما يتناسب مع توسعة وإعادة تأهيل المجلس وتوفير مرآب يحتوي السيارات الوافدة إلى المجلس. إن بناء مجلس الشعب لا يجسد روعة الهندسة وتآلق الإنجاز المعماري فحسب بل ويمثل تاريخ وطن وتراث أمة .

يقع بناء البرلمان في أهم بقعة من العاصمة السورية دمشق وفي مركز ثقل المدينة الكائنة بين جادة الصالحية وشارع المجلس النيابي ويقال أنه أول ما شيد المبنى كان داراً للسينما أو المسرح تعرضت لحريق كبير أتى عليها . ولقد روعي في تصميمه وتزيينه الجمع بين الفن الفاطمي والعباسي والأندلسي إضافة إلى النقوش العربية الرائعة . وفي التسعينيات ألحقت بحديقة المجلس الحديقة العامة التي كانت ملاصقة لها ومسماة حديقة العائلات فأصبحت جزءاً من حديقة المجلس وزينت بمساحات خضراء وغرت فيها أشجار النخيل إضافة إلى أنواع كثيرة من الورود المحلية وخاصة الياسمين الذي اشتهرت به دمشق كما أضفت الإنارة لمسات رائعة عليها.

مم يتألف المجلس حالياً ؟

يتألف المجلس من بناء رئيسي يحتوي :

- مدخلين رئيسيين: الأول لدخول أعضاء المجلس والإداريين العاملين في المبنى الثاني لدخول السيد رئيس الجمهورية في حال حضوره ولأعضاء المجلس والحكومة . (وهناك مدخل صغير بين المدخلين)
- وهناك ثلاث مداخل أخرى للحديقة ومدخل خاص بمرآب المجلس.
- وهناك الكتل البنائية :

● الكتلة الأولى: وتحتوي مدخلين رئيسيين: الأول يفتح على موزع مؤد إلى:

- قاعة اجتماعات
- نائب رئيس المجلس
- غرفتي أميني سر المجلس
- غرفتي مراقبي المجلس
- درجين إلى الطابق الأول:

● مكتب رئيس المجلس

● مكتب مدير مكتب رئيس المجلس

● قاعة استقبال

● قاعة اجتماعات صغيرة

● قاعة للقاءات الصحفية

ويفتح الموزع على موزع آخر أصغر يحيط بالقاعة الرئيسية وفي نهاية الممر موزع صغير يحتوي بوفيه + درج إلى قاعة اجتماعات + غرفتين خشب + خمس غرف موظفين. أما المدخل الثاني فيؤدي إلى موزع كبير:

- ٣ غرف موظفين

- استراحة أعضاء

- صالون كبير له مدخل من الحديقة ويضم ثلاثة غرف واحدة لرئيس الحكومة.

● الكتلة الثانية : مدخلان : الأول خمس غرف لمديرية المكتب الصحفي + مكتبة

المجلس

الثاني: مؤلف من ثلاثة طوابق:

- الأرضي: غرف مديرية التشريع + مكتب شكاوى + قاعة اجتماعات
 - الأول: قاعة اجتماعات + مديرية العلاقات + مكتب مدير التشريع + المقسم + البوفيه
 - الثاني: قاعة اجتماعات اللجان + غرف أخرى
 - الأخير: غرف موظفين
- كما وهناك في الحديقة درج يؤدي إلى طابق كبير لشرطة المجلس .

دراسة أمثلة مماثلة

البرلمان اليوغسلافي في بلغراد :

يقود بناء البرلمان اليوغسلافي في بلغراد إلى عهد الأتراك ثم عمل على أن يكون برلماناً لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية .

والعنصر المعماري الذي يلفت النظر إليه هو القبة التي تشكل عنصر تناظر للمبنى بحيث يغطي القبة بهو دخول سمي في عهد الثورة المدخل الاتحادي. تمتد هذه الصالة لعصور قديمة لها جذور قسطنطينية فقد كانت منطقة البناء وحتى النصف الأول من القرن الماضي موقع لأجمل المساجد التركية في بلغراد إلا أن هذا المسجد أهمل وأصابه الاهتراء ومن الكلمة التركية بطل كان اسم المنطقة وأصبحت تعرف منطقة جامع البطل .
ابتدئ بتحويل البناء من المسجد إلى برلمان عام ١٩٠٧ و أكمل عام ١٩٣٦ يضم المبنى صالات الاجتماع أحدهما لاجتماع مجلس النواب والآخر لاجتماع مجلس الشيوخ.
يستوعب مجلس النواب ٢٠٠ مقعدا بالإضافة لشرفات الجمهور والصحفيين ومبنى المكتبة.

دراسة المبنى:

- ١- المنظور: من خلال دراستنا نلاحظ ضخامة المدخل الخارجي الرئيسي ويليه بهو الاستقبال الأحادي المغطى بالقبة.
- ٢- الواجهة: من خلال استقراء كروكي للواجهة نلاحظ سيطرة القبة الرئيسية وإلى حاجتها إلى التناغم بالارتفاعات التي تعطي أفقية واستمرارية كلاسيكية لطيفة.
- ٣- المقطع في القبة: من خلال دراسة القبة تبين الفتحات التي تتم الإنارة عبرها في مقطع القبة
- ٤- منظور داخلي للقبة: من خلال المنظور الداخلي يتجسد لدينا العمق أو الارتفاع الفراغي للقبة مع وضوح معالجة القبة الداخلية
- ٥- المسقط: يوضح المسقط المداخل الرئيسية والثانوية ومحاور الحركة الأفقية التي تتم عبر ممرات تربط الصالة الاتحادية والبهو الرئيسي وصالة اجتماع النواب وصالة اجتماع الشيوخ.

المخطط التوضيحي:

وقد أجمالنا الوظائف والفراغات ضمن مخطط توضيحي بين الداخل والقاعات الاتحادية والبهو الرئيسي وصالة النواب والخدمات وصالة الشيوخ وخدماتها والممرات والمكاتب.

البرلمان الأمريكي:

أقيم مبنى مجلس الكونغرس الأمريكي (الكابيتول) على أعلى هضبة في العاصمة الأمريكية واشنطن وأصبحت قمة البناء أعلى نقطة في المدينة لا يسمح بتجاوزها وأستقي شكل القبة من قبة الفاتيكان لسبب معنوي وأجريت عليه تعديلات حتى أخذت شكل القبة شكلها الحالي .
أقيمت القبة فوق بهو تجمع رئيسي وتعتبر نقطة الالتقاء بين النواب والشيوخ بالإضافة إلى كونه معرض لأعمال نحئية ولوحات فنية .
يضم مبنى الكابيتول قاعة مجلس البرلمان وقاعة مجلس الشيوخ ومكاتب الجهاز الإداري وصالة ثانوية لتجمع الأعضاء .
ونتيجة اتساع الوظائف في المجال أضيف بناء مكاتب للنواب باتجاه صالة اجتماع النواب وبناء مكاتب للشيوخ واتصال الصاليتين ببنائي المكاتب يتم عبر نفق تحت الأرض وقد انفصل بناء الكابيتول عن بناء المكتبة .
دراسة المبنى :

- ١- المنظور العام : منظور عام للموقع يوضح من خلاله مبنى المجلس وقد أحيط بحديقة كبيرة تتوضع حولها أبنية مكاتب الشيوخ والنواب والمكتب الوطني والمحكمة العليا.
- ٢- المقاطع: محاولة لبيان تطور القبة من شكلها المستوحى من قبة الفاتيكان إلى شكلها الحاضر وبيان نسبة القبة وفتحات الإنارة فيها على المقطع.
- ٣- المسقط الأفقي: ويبين عليه المداخل الرئيسية والثانوية للمجلس:
 - المدخل المتوسط يؤدي لبهو التجمع
 - المدخلين الجانبيين يؤديان لصالتي النواب والشيوخويوضح على المسقط محاور الحركة الأفقية التي تتم عبر أبهاء وممرات ومحاور الحركة الشاقولية كما يبين صالة اجتماع النواب وصالة اجتماع الشيوخ ومكاتب الجهاز الإداري.

- ٤- المسقط التفصيلي لصالة اجتماع النواب: يوضح المسقط كيفية تجمع مقاعد النواب بشكل نصف دائرة ويبين كذلك منصة الرئاسة وشرقات الجموع والصحفيين.
- ٥- المنظور الداخلي للصالة : منظور داخلي لصالة اجتماع النواب يوضح الفراغ الداخلي للصالة.

.....

مسابقة لاختيار أفضل تصميم لمبنى مجلس الشعب الجديد:

تعلم لجنة إنجاز دراسات تنفيذ المبنى الجديد لمجلس الشعب عن إجراء مسابقة محلية على مرحلة واحدة لاختيار أفضل تصميم للمبنى الجديد لمجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية .
تتضمن المشاركة بالمسابقة في الجهات التالية :

أ- مؤسسات وشركات القطاع العام في القطر العربي السوري
ب- المجموعات المحلية للمهندسين المعماريين التي يمثل كل منها مهندس معماري مفوض عن مجموعته بطريقة قانونية

ج- المهندسين المعماريين المحليين .

وعلى المتسابق أن يعين بشكل مسبق الفريق الفني الذي قد يكلف بالمراحل اللاحقة للمشروع يتم التسجيل الأول بتقديم طلب يستلمه المتسابق من ديوان اللجنة يعرب فيه عن رغبته بالمشاركة في المسابقة ، مرفقاً بموجز عن الترجمة الذاتية للمهندس المعماري أو لممثل المجموعة مع نبذة عن أعضاء المجموعة التي قد تكلف بالمراحل أو بمراحل لاحقة للمشروع فنياً .

- تقدم طلبات التسجيل للمشاركة في هذه المسابقة المعمارية في مقر لجنة الإنجاز الكائن في دمشق - مهاجرين - ناظم باشا - موقف شوري - بناء نحاس ومارديني ، رقم (٢٨) طابق أول ، وذلك اعتباراً من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١١٥ / ٤ / ١٩٨٦ ولغاية الدوام الرسمي من يوم الأربعاء المصادف ١٩٨٦ / ٤ / ٣٠ .

ترسل إشعارات القبول النهائي للمتسابقين في موعد أقصاه يوم الخميس في ١٩٨٦ / ٥ / ١٥ .

- يثبت المتسابقون تسجيلهم قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٩٨٦ / ٥ / ٢٩ وذلك بتسديد مبلغ ١٠٠٠ ل.س قيمة الإضبارة

- تسلم الأضابير للمتسابقين قبل تاريخ ١٩٨٦ / ٦ / ١٢ بالاستناد إلى الإشعار المصرفي المتضمن تسديد قيمة الإضبارة

- تجيب لجنة الانجاز عن أسئلة المتسابقين الخطية في جلسة علنية تعقد في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء المصادف ١٩٨٦ / ٦ / ٢٥ وذلك في قاعة نقابة المهندسين السوريين الكائنة في دار المهندسين بدمشق

- يعمم محضر الاجتماع المتضمن الرد على أسئلة المتسابقين في موعد أقصاه يوم السبت المصادف ١٩٨٦ / ٧ / ٥

- يجري استلام التصاميم من المتسابقين من موعد أقصاه الساعة الرابعة عشر والنصف من يوم الأحد المصادف ١٩٨٦ / ١٠ / ٥ في مقر لجنة الإنجاز

- تعلن نتائج التحكيم بتاريخ ١٩٨٦ / ١٠ / ٢٥

- تسلم الجوائز للفائزين يوم السبت المصادف ١٩٨٦ / ١١ / ١٥ وحددت قيم الجوائز على النحو التالي :

* الجائزة الأولى	٣٠٠٠٠٠ ل.س	ثلاثمائة ألف ليرة سورية
* الجائزة الثانية	٢٠٠٠٠٠ ل.س	مائتا ألف ليرة سورية
* الجائزة الثالثة	١٠٠٠٠٠ ل.س	مائة ألف ليرة سورية
* جائزة ترضية أولى	٥٠٠٠٠ ل.س	خمسون ألف ليرة سورية
* جائزة ترضية ثانية	٢٥٠٠٠ ل.س	خمسة وعشرون ألف ليرة سورية
* جائزة ترضية ثالثة	٢٥٠٠٠ ل.س	خمسة وعشرون ألف ليرة سورية

وتسلم الجوائز كاملة إلى مستحقيها دون أية اقتطاعات .

وزير الإسكان والمرافق

رئيس لجنة الانجاز

عدنان قولي

مشروع مجلس الشعب السوري في دمشق

الفكرة العامة للمشروع :

إن الفكرة التصميمية الموجهة هي إيجاد تكوين معماري متماسك ضمن دراسة معمارية للمنطقة الحاوية على : بناء مجلس الشورى وبناء مجلس الشعب والدراسة الحدائقية الرابطة بينهما . علماً أن الأبنية المجاورة لأرض المشروع ترتفع إلى ارتفاعات شاهقة نسبة لبناء المجلس الأمر الذي يقلل من قيمة و شأن هذا الصرح السامي الذي يتوجب عليه أن يمثل سلطة الشعب و المجتمع في أمور الدولة .
يتألف المجلس من ثلاثة أجزاء رئيسية لا يمكن الاستغناء عن أحدها:

- القبة و القاعة الرئيسية
- مباني الإدارات واللجان
- أبنية الخدمات الملحقة بالمجلس

ينبغي في التصميم المقترح أن تتميز القاعة من كافة الجهات و ضمن كافة المناظير بشخصية محددة و هوية ثابتة ترتبط بشكل وثيق بالتاريخ السياسي النضالي للشعب السوري بمختلف شرائحه ، كما ينبغي أن يتناسب هذا التصميم مع متطلبات العصر في كل وقت ، و بالتالي يمكنه استيعاب التزايد التدريجي في عدد أعضاء مجلس الشعب .
و لأخذ العلم: إن الدستور السوري ينص أنه لكل /٤٠٠/ ألف مواطن شخص يمثل في المجلس، وفي الوقت الحالي يجب أن يكون عدد الأعضاء أكثر من /٤٠٠/ عضواً ولكن بسبب ضيق المجلس كان عدد الأعضاء الحالي /٢٥٠/ عضواً أي لكل /٧٠/ ألف مواطن عضو واحد.

إن المعنى البعيد لمبنى المجلس و الذي يمثل أعلى سلطة تشريعية في الدولة يتطلب من هذا البناء أن يكون مسيطراً عمرانياً على مجموعة الأبنية المحيطة، ويشكل علامة بصرية مميزة في الليل وفي النهار.

المشروع المقترح في سطور:

في عام ١٩٨٥ تم تشكيل لجنة إنجاز دراسات تنفيذ المبنى الجديد لمجلس الشعب ، وتم إرسال البعثات إلى الدول الأوربية و دول آسيا و الهند و كلف بهذا السيد عدنان قولي ، ثم أعلن مسابقة لاختيار أفضل مشروع .
كان هناك توجيه من السيد الرئيس بأن يكون مجلس الشعب بناء جيد و جميل و أفضل ما يكون، و تقدم إلى المسابقة /٢٢/ مشروعاً: شركة الدراسات - الإسكان - بقية المشاريع قطاع خاص.
ثم شكلت لجنة تضم مهندسين من عدد من البلدان العربية (تونس - لبنان سورية) وتوصل إلى قناعة أن كل هذه المشاريع لم ترقى إلى المستوى المطلوب. ثم كلفت الشركة العامة للدراسات باختيار أفضل مشروع من المشاريع الثلاث التي تم اختيارها من قبل اللجنة و كان رئيسها المهندس خلدون شيال .
وقدرت القيمة الإجمالية للمشروع /٣٠٠/ مليون ليرة سورية عام ١٩٨٧م و أن تكون الدراسة في خمسة مراحل تنجز على سنتين وقد أقيم عام ١٩٨٧ معرض المشاريع المشاركة.

التنفيذ:

تم اختيار أحد البيوت في الأرض و كان مقراً لها و أثناء الدراسة الكاملة للموقع طلبت الشركة العامة للدراسة القائمة بالمشروع خمسة بيوت لسبر التربة ولم تتمكن الدولة من تقديم البيوت الخمسة للسبر وتم السبر في أماكن بعيدة إلا أنها لم تكن كافية .

و كانت النتيجة أنه سوف يتم استملاك /٤٢٥/ بيت و إخلائهم من الفلاحين و في ذلك الحين احتج الفلاحون و كذلك اللجنة العليا للتشجير.

في عام ١٩٨٧ كان هناك ضائقة في المواد الأولية / حديد- اسمنت- أخشاب/ وكانت المشكلة في كيفية تأمين بيوت للأهالي .

فلم تتمكن الدولة من الإخلاء و تقديم البديل لهم فكانت هناك اقتراحات :

- تقديم بدل نقدي لهم
- بناء أبنية طينية (أقواس)
- وبعد تعذر جميع الحلول تم التفكير في إعادة النظر في المبنى الحالي للمجلس.

دراسة التوسيع للمبنى الحالي:

تم اقتراح ضم حديقة الطلائع المجاورة للمجلس و نادي الضباط و شكلت لجنة لهذا الأمر و وجدت أن برنامج التوسع لن يصل إلى ثلث البرنامج المقترح لأن القاعة تتسع لـ /٥٨٠/ عضواً . و كانت جميع الحلول من شأنها المساس بالمجلس الحالي والرمز التاريخي و القيمة الكبرى التي يحملها و كان الجميع في الحكومة ضد التوسع لأنه سوف يسيء بشكل أساسي إلى القاعة الرئيسية .

ونتيجة لزيادة أعضاء المجلس عام ١٩٩٠ إلى ١٢٥٠١ عضواً وإن استيعاب القاعة هو ١١٩٠١ عضواً فعند الاجتماع مع المكتب التنفيذي يبقى عدد من الأعضاء وقوفاً ومنهم على كراسي صغيرة في الممرات.
وقد تم تشكيل لجنة مهندسين من العمارة والمدني والديكور للحصول على حل أفضل وقد كان تضيق الممرات بين الكراسي وضغطها للحصول على صفوف زيادة ولكن رغم ذلك لا تزال الضيقة موجودة.
إعادة المشروع من جديد :

بتوجيه جديد من السيد الرئيس أنه يجب إعادة النظر في المشروع المقترح إنجاز بناء جديد في الأرض المخصصة للمجلس.

وتمت دراسة المشروع بشكل نهائي وجديد عام ١٩٩٤ وعقدت اللجنة في ١٩٩٤\١\٢٠ آخر جلسة لها للدراسة و رفعت المشروع إلى رئاسة مجلس الوزراء من حيث البناء.
ورئاسة مجلس الوزراء لم تعطي أي توجيه بخصوص التنفيذ دون معرفة السبب من قبل المجلس علماً بأن المشروع قد دُرس وكلفت شركة الدراسة في أمره ووضعت البرنامج بناء على المقترحات المقدمة من المجلس.

برنامج المشروع ضمن تصور جديد :

علماً أن الموقع المطروح هو الأرض الحالية لمبنى مجلس الشعب السوري الحالي

يتألف المجلس بشكل أساسي من عدة أقسام هي:

المدخل - القبة والقاعة الرئيسية - الجناح الرئاسي - جناح المديرية - جناح اللجان - القبول والمرآب وخدمات المشروع التقنية .

أما المدخل فهي أربعة: ١- مدخل الشرف الرئاسي

٢- مدخل النواب

٣- مدخل الإداريين

٤- مدخل الصحفيين والجمهور

وأما قاعات وغرف مجلس الشعب الجديد فتتألف من:

١- قاعة مجلس الشعب " القبة " :

وتتسع ل ٥٠٠ عضو و ٣٠٠ مقعد للضيوف توزع كشرفات .

وقد لوحظ التغيير الذي سيطراً مستقبلاً على عدد أعضاء مجلس الشعب .

يلحق بهذه القاعة استراحة للسادة الأعضاء لتداول النقاشات أثناء الجلسات .

جناح الشرف ويتألف من جناح السيد رئيس الجمهورية وجناح رئاسة مجلس الوزراء وملحقاتها .

٢- أبهاء عرض وتحتوي (صور - منحوتات - رسومات - لوحات فنية مختلفة)

٣- صالات متعددة الاستعمالات : يتم فيها عقد لقاءات مع النواب في أيام محددة من الأسبوع كوسيلة لإيصال صوت الشعب الذي انتخب أعضاء المجلس إلى السلطة العليا في المجتمع .

٤- جناح الرئاسة : ومن المقترح أن يضم :

أ- جناح مكتب السيد رئيس المجلس

- غرفة سكرتاريا

- غرفة انتظار

- غرفة مدير المكتب الخاص

- قاعة استقبال الضيوف الرسميين

- قاعة اجتماعات ومباحثات

- غرفة مدير المكتب الصحفي و الإعلامي

- غرفة موظفي المكتب الصحفي

- قاعة مؤتمرات صحفية وعروض أفلام وثائقية

- غرف مستشاري السيد رئيس المجلس " القانوني - الخارجي - المالي "

ب- جناح نائب رئيس المجلس وأعضاء المكتب :

- غرفة السيد نائب رئيس المجلس

- غرفة سكرتاريا

- غرفتا أمين السر

- سكرتاريا أمانة السر

- غرفة السادة المراقبين

- سكرتاريا المراقبين

ج- جناح الأمين العام :

- مكتب الأمين العام

- مكتب الأمين العام المساعد

٥- جناح اللجان ورؤساء اللجان :

لجان المجلس : ١- لجنة دستورية تشريعية

٣- لجنة القوانين والحسابات

٥- لجنة التوجيه والإرشاد

٧- لجنة الخدمات

٩- اللجنة الداخلية والإدارة المحلية

٢- لجنة موازنة وحسابات

٤- لجنة الشؤون العربية والخارجية

٦- لجنة التخطيط والإنتاج

٨- لجنة الأمن القومي

١٠- لجنة الشكاوى والعرائض

- قاعات لاجتماعات اللجان

- مكتب لرؤساء اللجان مع السكرتاريا

- جناح هيئة الدراسات والمستشارين وعددهم (١٢) مستشار مع قاعة اجتماعات

٦- المديرية الملحقة بالأمانة العامة للمجلس :

• أولاً : مديرية الشؤون الإدارية :

المدير - معاون المدير

أ- الذاتية ورئيس الذاتية - دائرة الذاتية - محفوظات الذاتية

ب- الديوان ورئيس الديوان - موظفو الديوان - مراسلين - موظفو التابعة - أرشيف الديوان

ت- قسم النسخ والأرشفة - أتمتة النصوص و القرارات والمعلومات - أتمتة المعلومات بلغات أجنبية -

موظفو سحب وتصوير وطباعة - غرفة آلات السحب والطباعة و التصوير.

• ثانياً : مديرية التشريع :

المدير - معاون المدير

أ- رئيس الضبوط - رئيس ضبوط اللجان - كاتب ضبط - مخرج ضبط - مدقق ضبط - مدقق ضبط

للمطبعة - مكتب الشكاوى .

• ثالثاً : مديرية الشؤون المالية :

مدير المالية - معاون المدير - محاسب الإدارة - شعبة النفقات - شعبة الرواتب - شعبة

العقود - مستودع اللوازم - غرفة أمين المستودع .

• رابعاً : مديرية العلاقات العامة :

المدير - معاون المدير

أ- دائرة المراسم - شعبة الوطن العربي - شعبة بقية القارات -

ب- دائرة الترجمة - المراقبين \ الأدلاء السياحيون

ت- دائرة الشعبة البرلمانية - رئيس الدائرة - موظفين - وثائق وأرشيف

ث- قاعة استقبال وفود عربية وأجنبية

• خامساً : مديرية الوثائق والمحفوظات :

المدير - معاون المدير - قيم المكتبة وموظفيها /عربي/ - قيم المكتبة وموظفيها /أجنبي/ - قاعة المكتبة العربية

- قاعة المكتبة الأجنبية - غرفة مطالعة

جناح الوثائق :

مستودع جريدة رسمية - مستودع المراسيم والقوانين والأنظمة والقرارات - مستودع ضبط مجلس الشعب

- غرفة محفوظات المجلس

• سادساً : مقسم الهاتف :

رئيس المقسم - عامل مقسم - تلكس

• سابعاً : حرس المجلس :

رئيس الحرس - معاون رئيس الحرس - موظفو حراسة + منامة

• ثامناً : مديرية الخدمات العامة :

مدير المستخدمين – مستخدمين – حدائقين – أمين مستودع – مرآب يتسع لسيارات المجلس مع مغسل –
غرفة رئيس المرآب – غرفة سائقين – غرفة محاسب محروقات – غرفة التوليد الكهربائي – غرفة المحول
الكهربائي – غرفة اللوحات الكهربائية – غرفة ميكانيكية – خزان مياه – خزان مازوت – حراق – مخزن
عام – مستودعات – كادر الصيانة .

الدراسة الصوتية :

لدى دراسة الصوت في المقطع نجد أن الانعكاسات الصوتية المرتدة عن القبة الزجاجية تتجمع في مركزين وتشكل تداخل صوتي مع فارق زمني ويصل للمستمع عدة أصوات متلاحقة خلال فترات زمنية متوافقة عدا عن أن المسافة بين المنصة والقبة كبيرة وتكون الانعكاسات للشدة الصوتية ضئيلة لذلك اعتمدنا في هذه الحالة عدم استخدام تكبير صوتي مركزي لأنه يصدر شدة عالية وبالتالي يلزمها انعكاسات شديدة وفعالة ويستعمل هنا مصادر عديدة باستطاعة منخفضة بحيث تصل إلى السامع بهذه النقطة ويكون بالنسبة للنواب السبيكر موزع بكل علبة خاصة بالنائب أما بالنسبة للضيوف والمتفرجين فتكون في كل مقعد بشكل إفرادي عبارة عن سبيكر مثبت خلف المقعد وشدة السبيكرات موزعة لا تتعدى النصف واط .
وتكون الأجهزة الصوتية مرتبطة جميعها بكمبيوتر مركزي .

المعالجة الصوتية:

عنق القبة يغطي بمواد ماصة للصوت بشكل أن الموجات الصوتية تدخل إلى داخل القبة .

العلبة الصوتية للنواب :

وتكون مجهزة بما يلي :

- تصويت الكتروني
- طلب حديث
- زر حضور وغياب
- مؤشر دور حسب الرقم
- مؤشر وقتي للحديث
- تصويت علني أو سري
- ترجمة فورية

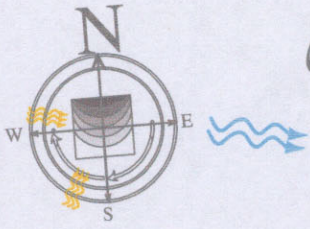
الدراسة التلفزيونية:

وتكون بتوزيع كاميرات مثبتة فوق رؤوس آلية تتميز بحركة أفقية وشاقولية وحركة آلية والتحكم بها بكنترول سلكي أو لاسلكي وتركز بزوايا مدروسة لتغطية كل مداخل وزوايا القاعة. ويضاف للأجهزة التلفزيونية غرفة تحكم مجهزة بكمبيوتر وكنترول وشاشات على عدد الكاميرات إضافة لشاشة كبيرة أو شاشتين كبيرتين بالقرب من المنصة وذلك لمشاهدة النتائج أو صور المتحدثين بحيث يشاهدها أكبر عدد ممكن من المتفرجين والنواب.

نموذج لمقعد الجمهور والصحفيين :

يحوي سبيكر بقوة نصف واط إضافة لمأخذ الترجمة ولوحة للمساعدة بالكتابة .

المخطط التنظيمي للأرض المقترحة للمشروع



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

دورة تموز 2006

مشروع مجلس الشعب السوري

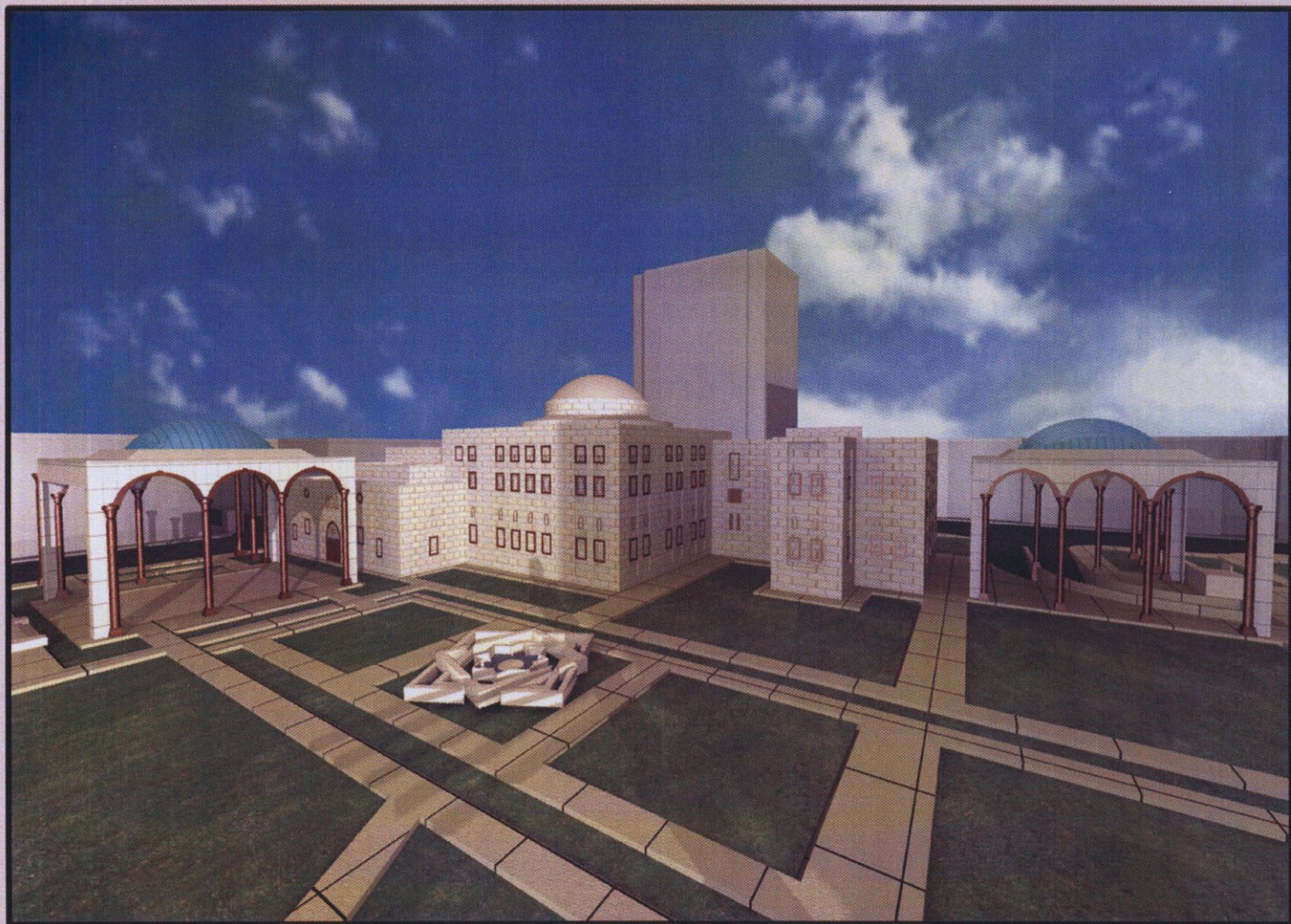
بإشراف الدكتور المهندس :

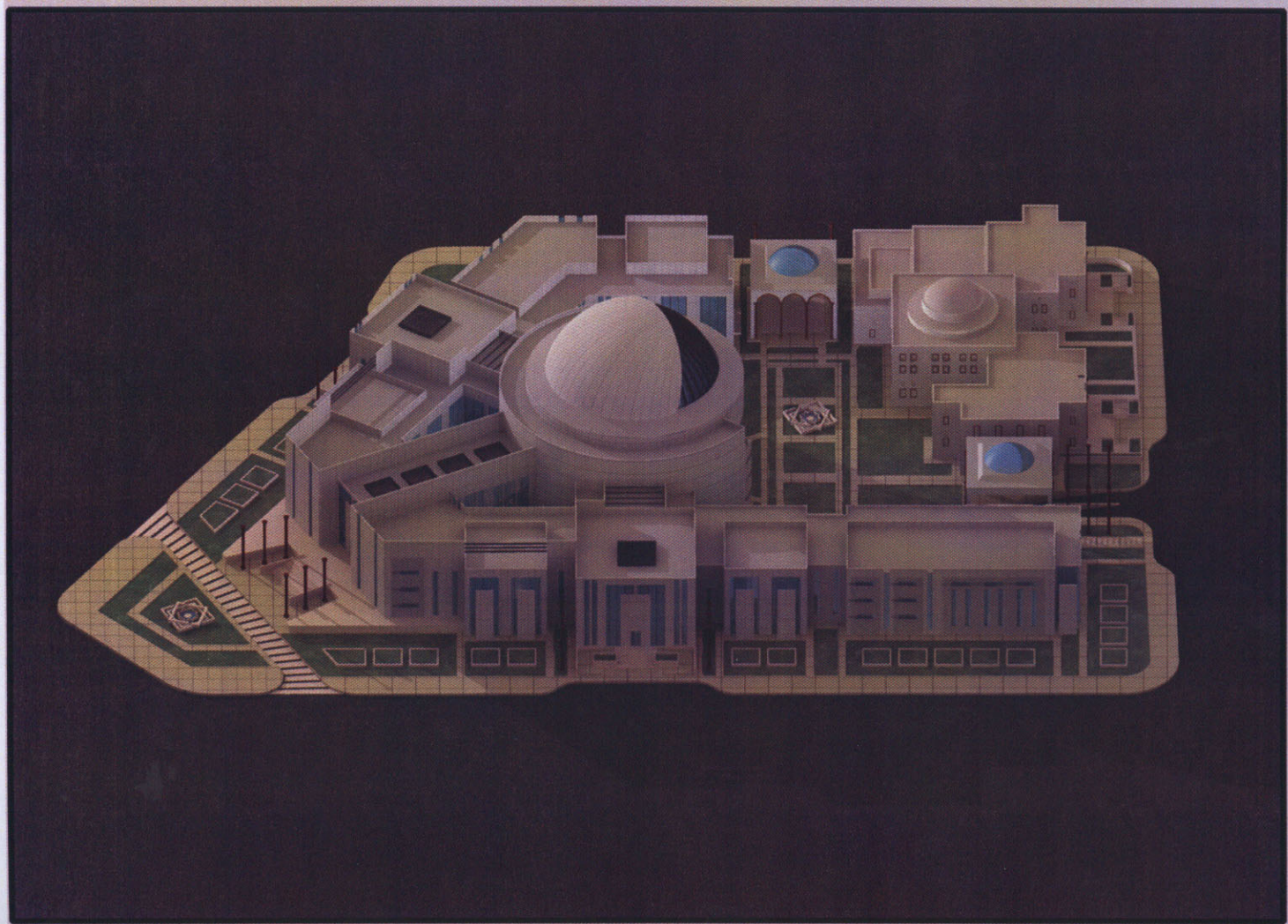
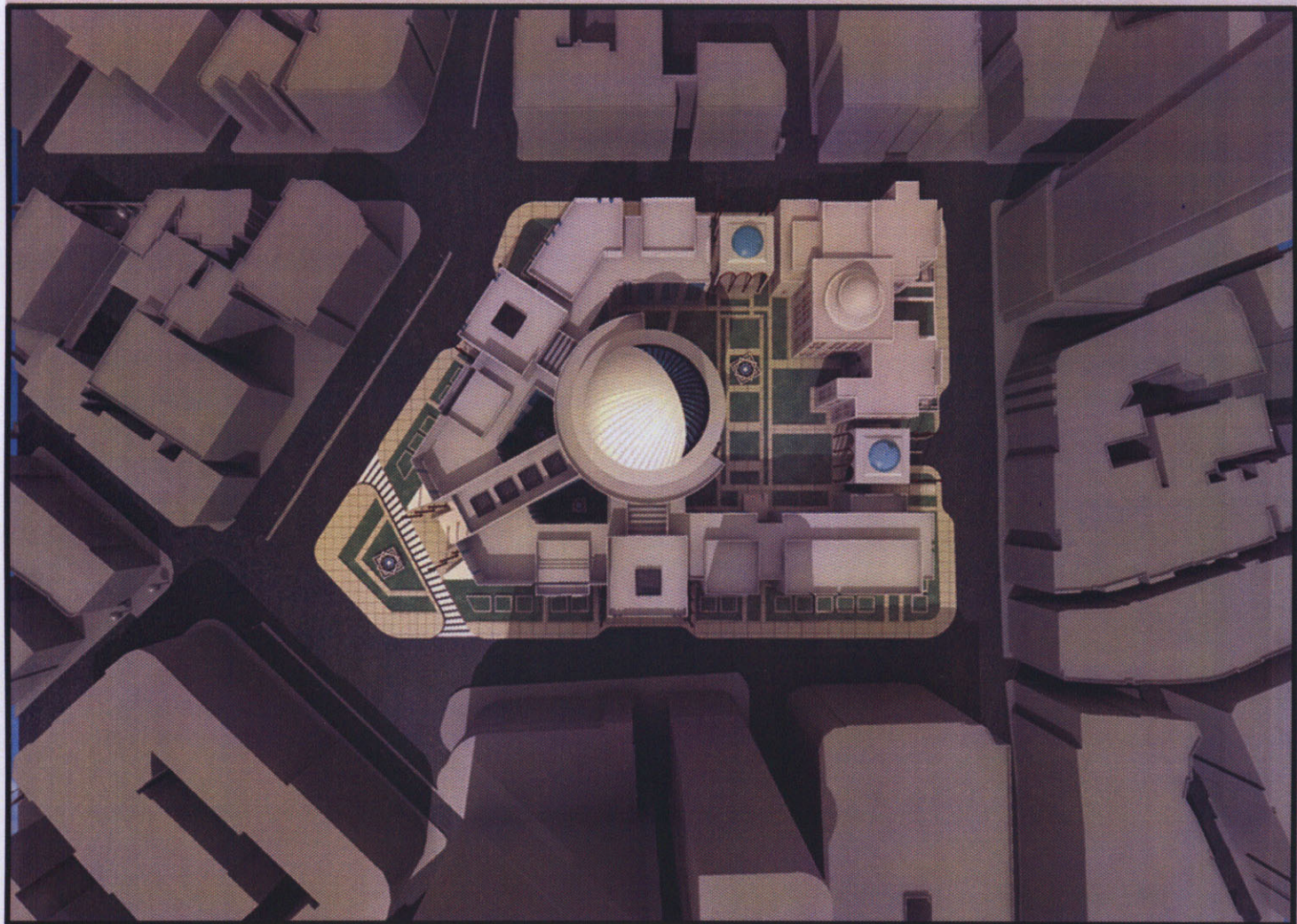
د.م. محمد يسار عابدين

د.م. أنور الغيث

تقديم الطالبة :

ميساء الشعبان





لمحة تاريخية عن المجلس:

- مجلس الشعب: هو الاسم الرسمي للبرلمان السوري منذ عام 1970. يقع مقر المجلس في مركز العاصمة دمشق ، ويبلغ عدد أعضائه 250 عضواً يتم انتخابهم من قبل الشعب كل 4 سنوات . تم إنشاء البرلمان السوري بعد توقيع المعاهدة السورية الفرنسية لعام 1936 والتي اعترفت سوريا بموجبها باستقلال سوريا الجزئي. في 29 أيار (مايو) 1945 ، وفي ذروة المطالبة السورية بالاستقلال الكامل عن فرنسا ، هاجمت القوات الفرنسية مبنى البرلمان وألحقت به أضراراً كبيرة . في عام 1949 تم إغلاق البرلمان بعد الانقلاب العسكري الذي قام به قائد الجيش حسني الزعيم، ولم تعد الحياة البرلمانية حتى عام 1953 بعد سلسلة من الانقلابات العسكرية التي توالى على سوريا. ألغي البرلمان ثانية بين عامي 1959 و1961 خلال فترة الوحدة مع مصر، حين انتقل العمل البرلماني إلى مجلس القمة في القاهرة . توقفت الحياة البرلمانية من جديد بعد وصول حزب البعث العربي الاشتراكي إلى السلطة في آذار 1963 حيث تم حل الأحزاب السياسية والبرلمان . وأعادته مجدداً الرئيس حافظ الأسد بعد الحركة التصحيحية في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) 1970 . وأخذ البرلمان منذ ذلك الحين تسمية " مجلس الشعب " . تتوزع مقاعد المجلس اليوم (الدورة الدستورية السابعة) كالتالي :

54% لحزب البعث العربي الاشتراكي، 3% لحزب الاشتراكيين العرب، 3% لحزب الوجوديين الاشتراكيين، 2% للحزب الوجودي الاشتراكي الديمقراطي، ويعود الباقي على أحزاب أخرى (من الجبهة الوطنية التقدمية) وأعضاء مستقلين.

بناء المجلس :

تم البدء بإنشاء مجلس الشعب تحت اسم دار البرلمان السوري عام 1928 على عدة مراحل ، تم الانتهاء من المرحلة الأولى عام 1932 ، وتم في هذه المرحلة بناء 6 غرف في الطابق الأرضي و3 غرف في الطابق العلوي وقاعة اجتماعات (حالياً هي قاعة استراحة السادة أعضاء مجلس الشعب) مساحتها حوالي 200 م²

تمت فيها اجتماعات جميع المجالس النيابية من عام 1945 أمر رئيس المجلس النيابي آنذاك سعد الله الجابري ببناء قاعة جديدة تستوعب عدداً أكبر من النواب ، واستمر العمل بهذه القاعة مدة ٧٨ سنوات ، وانعقد أول اجتماع فيها عام 1954 (وهي القاعة الحالية لاجتماعات السادة أعضاء المجلس) أنشئت واجهات المجلس من الحجر الناعم الأبيض المستخرج من مقالع تلفت (على بعد 25 كم من دمشق) . وأنشئت المداميك من الحجر النحيت الأسود البازليتي المستخرج من مقالع دير علي (على بعد 7 كم من دمشق) والتزيين على الواجهات المصنوعة من الرخام الأصفر كانت من مقالع عين التينة (على بعد 50 كم من دمشق) ، أما الطراز المطبق على الواجهات فهو الطراز العربي ، فكان التصميم في قاعة الاجتماعات يجمع الفن العباسي والفاطمي والأندلسي ، وقام بكافة أعمال البناء والأعمال المعمارية خبرات سورية وأيدي سورية .

الوضع الحالي لمبنى المجلس:

يعتبر مبنى البرلمان من حيث التسمية مبنى هاماً لأنه يجسد إيصال صورة الشعب وحالته وتطلعاته بصفته الشريحة العامة إلى الشريحة الأكثر تخصصاً، وهي الشريحة القائدة والمنظمة لفئات هذا الشعب ، وأما من حيث تعداد أعضاء المجلس فإن ذلك يستند إلى تعداد السكان في الجمهورية العربية السورية إذ يخصص لكل عدد معين من السكان عضو ممثل في المجلس وبالتالي فإن تزايد أعداد السكان يستوجب تزايد عدد أعضاء المجلس حتى وصل في وقتنا الحالي إلى 250 عضواً، ومازالت تلك الزيادة مستمرة ، الأمر الذي يدعو للتوقف عند هذا الصرح المعماري الذي بات قاصراً عن تلبية حاجة مستخدميهِ . وعلى هذا الأساس تم اقتراح توسعة المجلس كبناء وكعقار وبالتالي ضم إليه العقار المجاور المخصص لنادي الضباط بالاتفاق بين رئاسة المجلس وبين وزارة الإدارة المحلية على أن تعاد الدراسة بما يتناسب مع توسعة وإعادة تأهيل المجلس وتوفير مرآب يحتوي السيارات الوافدة إلى المجلس . إن بناء مجلس الشعب لا يجسد روعة الهندسة وتآلق الإنجاز المعماري فحسب بل ويمثل تاريخ وطن وتراث أمة يقع بناء البرلمان في أهم بقعة من العاصمة السورية دمشق وفي مركز ثقل المدينة الكائنة بين جادة الصالحية وشارع المجلس النيابي ويقال أنه أول ما شيد المبنى كان داراً للسينما أو المسرح تعرضت لحريق كبير أتى عليها . ولقد روعي في تصميمه وتزيينه الجمع بين الفن الفاطمي والعباسي والأندلسي إضافة إلى النقوش العربية الرائعة . وفي التسعينيات ألحقت بحديقة المجلس الحديقة العامة التي كانت ملاصقة لها ومسماةً بحديقة العائلات فأصبحت جزءاً من حديقة المجلس وزينت بمساحات خضراء وزرعت فيها أشجار النخيل إضافة إلى أنواع كثيرة من الورود المحلية وخاصةً الياسمين الذي اشتهرت به دمشق كما أضفت الإنارة لمسات رائعة عليها.

مم يتألف المجلس حالياً ؟

يتألف المجلس من بناء رئيسي يحتوي :

مدخلين رئيسيين: الأول لدخول أعضاء المجلس والإداريين العاملين في المبنى الثاني لدخول السيد رئيس الجمهورية في حال حضوره ولأعضاء المجلس والحكومة .
(وهناك مدخل صغير بين المدخلين) .

وهناك ثلاث مداخل أخرى للحديقة ومدخل خاص بمرآب المجلس .

وهناك الكتل البنائية :

• الكتلة الأولى: وتحتوي مدخلين رئيسيين: الأول يفتح على موزع مؤد إلى:

- قاعة اجتماعات

- نائب رئيس المجلس

- غرفتي أمين سر المجلس

- غرفتي مراقبي المجلس

- درجين إلى الطابق الأول:

• مكتب رئيس المجلس

• مكتب مدير مكتب رئيس المجلس

• قاعة استقبال

• قاعة اجتماعات صغيرة

• قاعة للقاءات الصحفية

ويفتح الموزع على موزع آخر أصغر يحيط بالقاعة الرئيسية وفي نهاية الممر موزع صغير يحتوي بوفيه + درج إلى قاعة اجتماعات + غرفتين خشب + خمس غرف موظفين .

أما المدخل الثاني فيؤدي إلى موزع كبير:

- 3 غرف موظفين

- استراحة أعضاء

- صالون كبير له مدخل من الحديقة ويضم ثلاثة غرف واحدة لرئيس الحكومة .

• الكتلة الثانية : مدخلان : الأول خمس غرف لمديرية المكتب الصحفي + مكتبة المجلس

الثاني: مؤلف من ثلاثة طوابق:

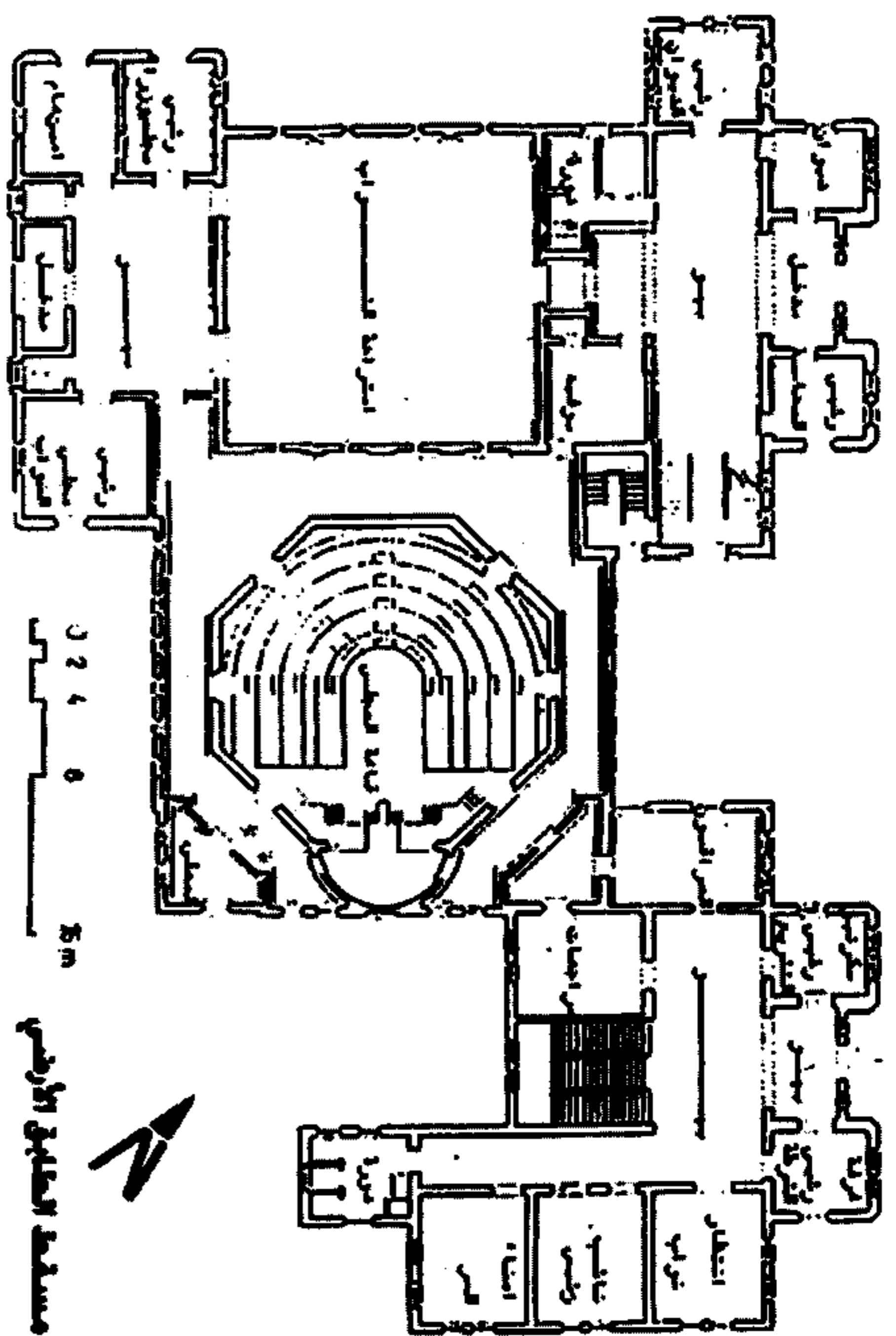
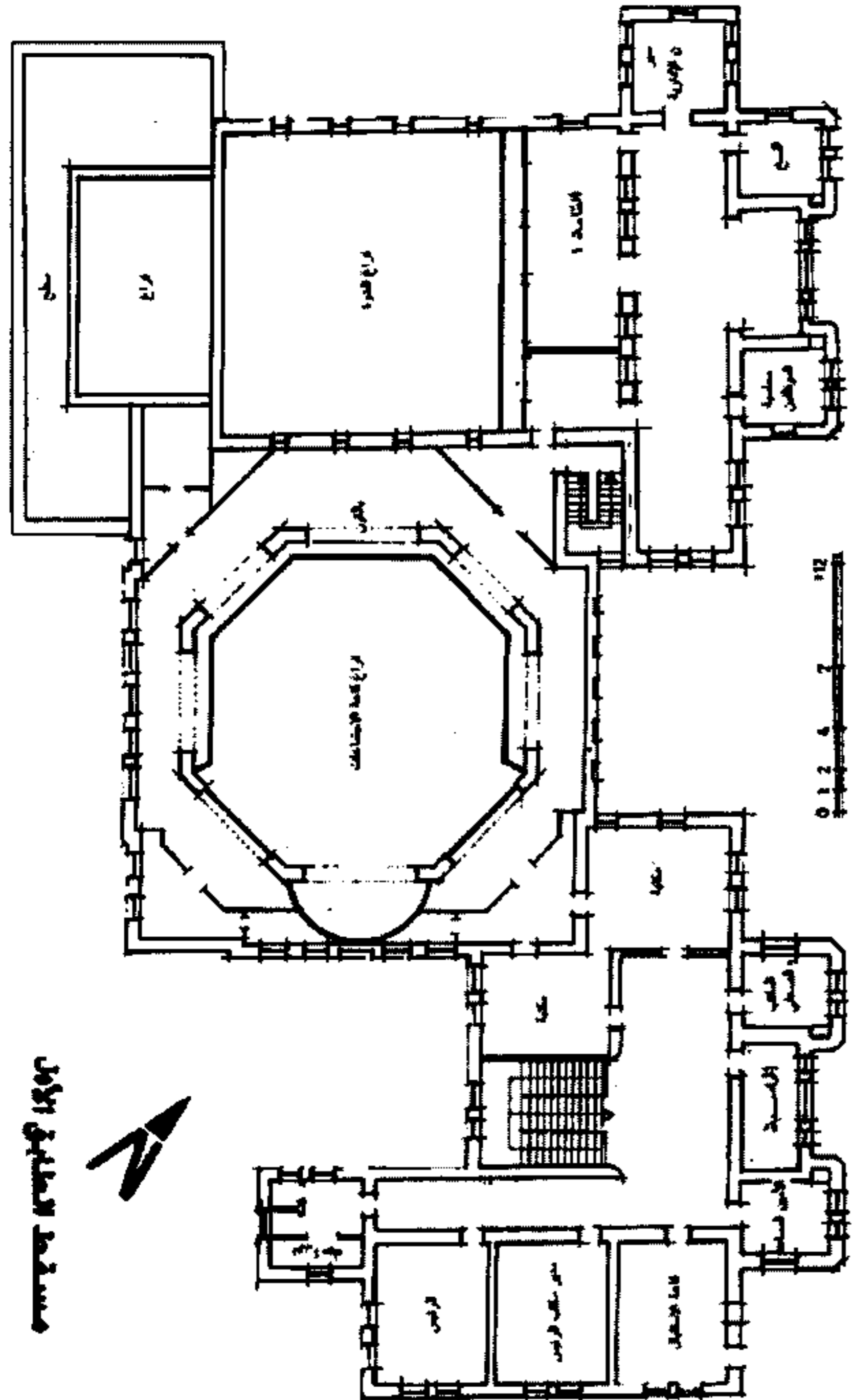
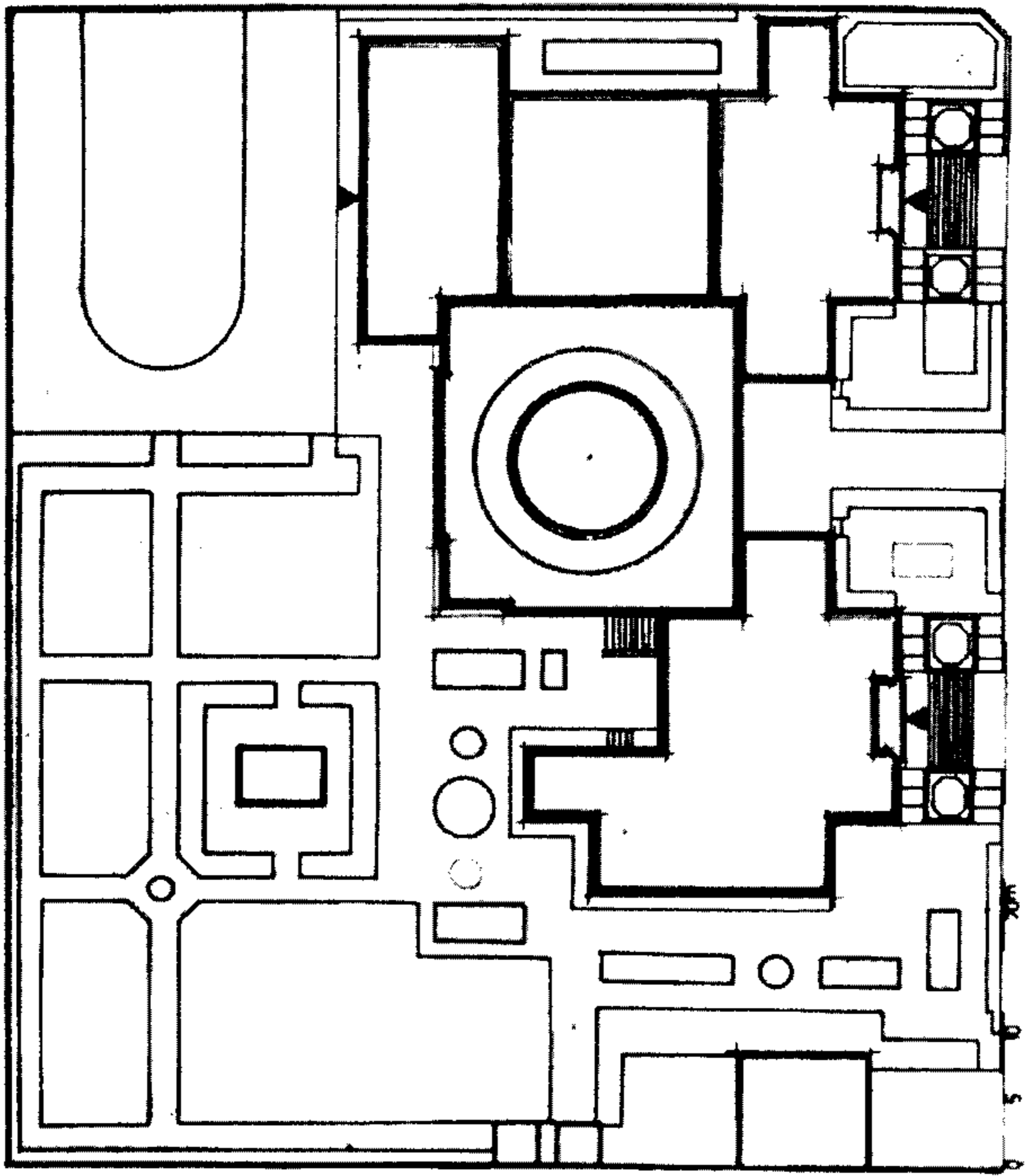
- الأرضي: غرف مديرية التشريع + مكتب شكاوى + قاعة اجتماعات

- الأول: قاعة اجتماعات + مديرية العلاقات + مكتب مدير التشريع + المقسم + البوفيه

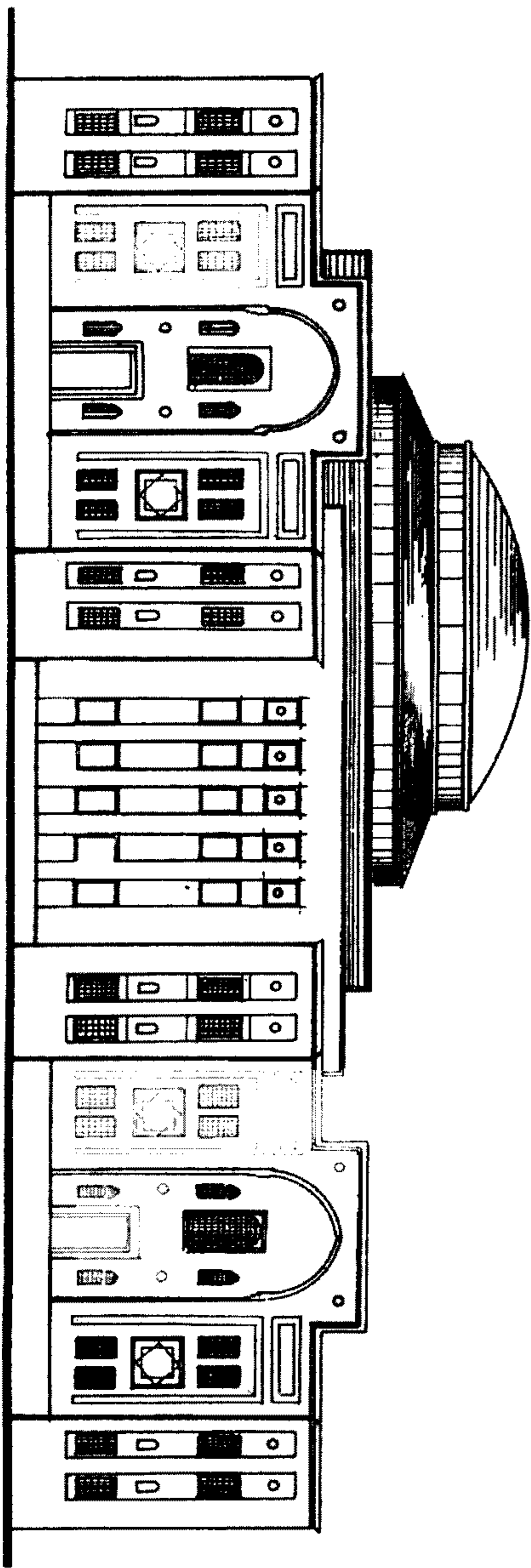
- الثاني: قاعة اجتماعات اللجان + غرف أخرى

- الأخير: غرف موظفين

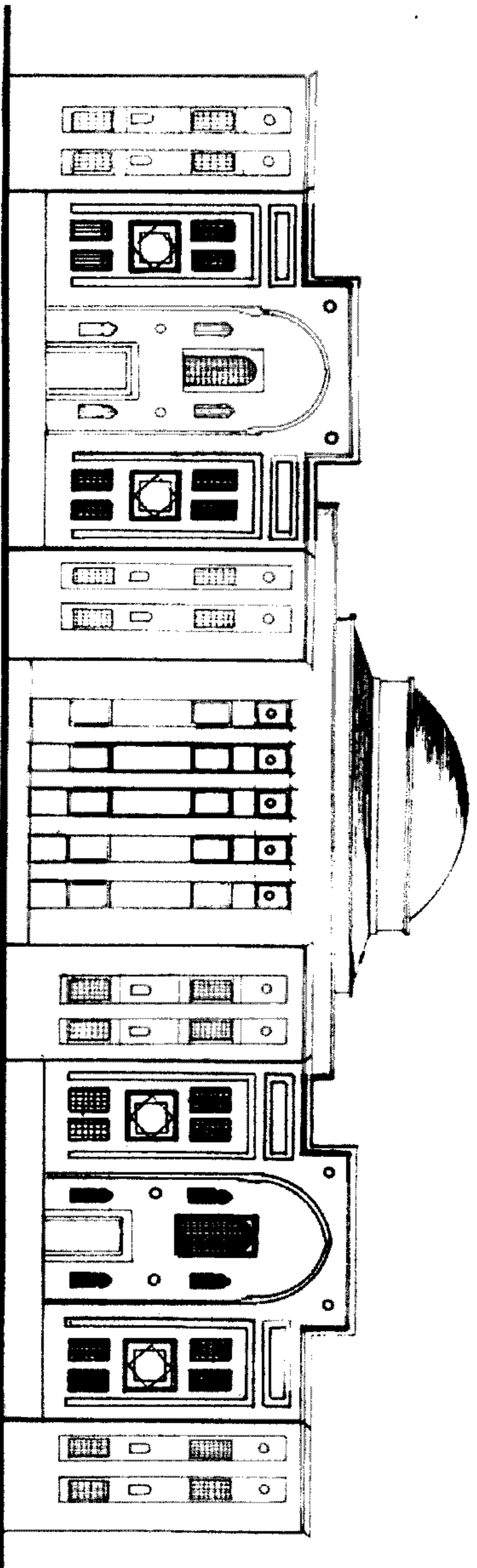
كما وهناك في الحديقة درج يؤدي إلى طابق كبير لشرطة المجلس .



1
2
3
4
5
6
7
8
10m



0
1
2
3
4
5
6
7
8
10m



دراسة أمثلة مماثلة .

البرلمان اليوغسلافي في بلغراد :

يقود بناء البرلمان اليوغسلافي في بلغراد إلى عهد الأتراك ثم عمل على أن يكون برلماناً لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية .

والعنصر المعماري الذي يلفت النظر إليه هو القبة التي تشكل عنصر تناظر للمبنى بحيث يغطي القبة بهو دخول سمي في عهد الثورة المدخل الاتحادي. تمتد هذه الصالة لعصور قديمة لها جذور قسطنطينية فقد كانت منطقة البناء وحتى النصف الأول من القرن الماضي موقع لأجمل المساجد التركية في بلغراد إلا أن هذا المسجد أهمل وأصابه الاهتراء ومن الكلمة التركية بطل كان اسم المنطقة وأصبحت تعرف منطقة جامع البطل .

ابتدئ بتحويل البناء من المسجد إلى برلمان عام 1907 و أكمل عام 1936 يضم المبنى صالات الاجتماع أحدهما لاجتماع مجلس النواب والآخر لاجتماع مجلس الشيوخ. يستوعب مجلس النواب 200 مقعداً بالإضافة لشرفات الجمهور والصحفيين ومبنى المكتبة. دراسة المبنى:

1- المنظور: من خلال دراستنا نلاحظ ضخامة المدخل الخارجي الرئيسي و يليه بهو الاستقبال الأحادي المغطى بالقبة.

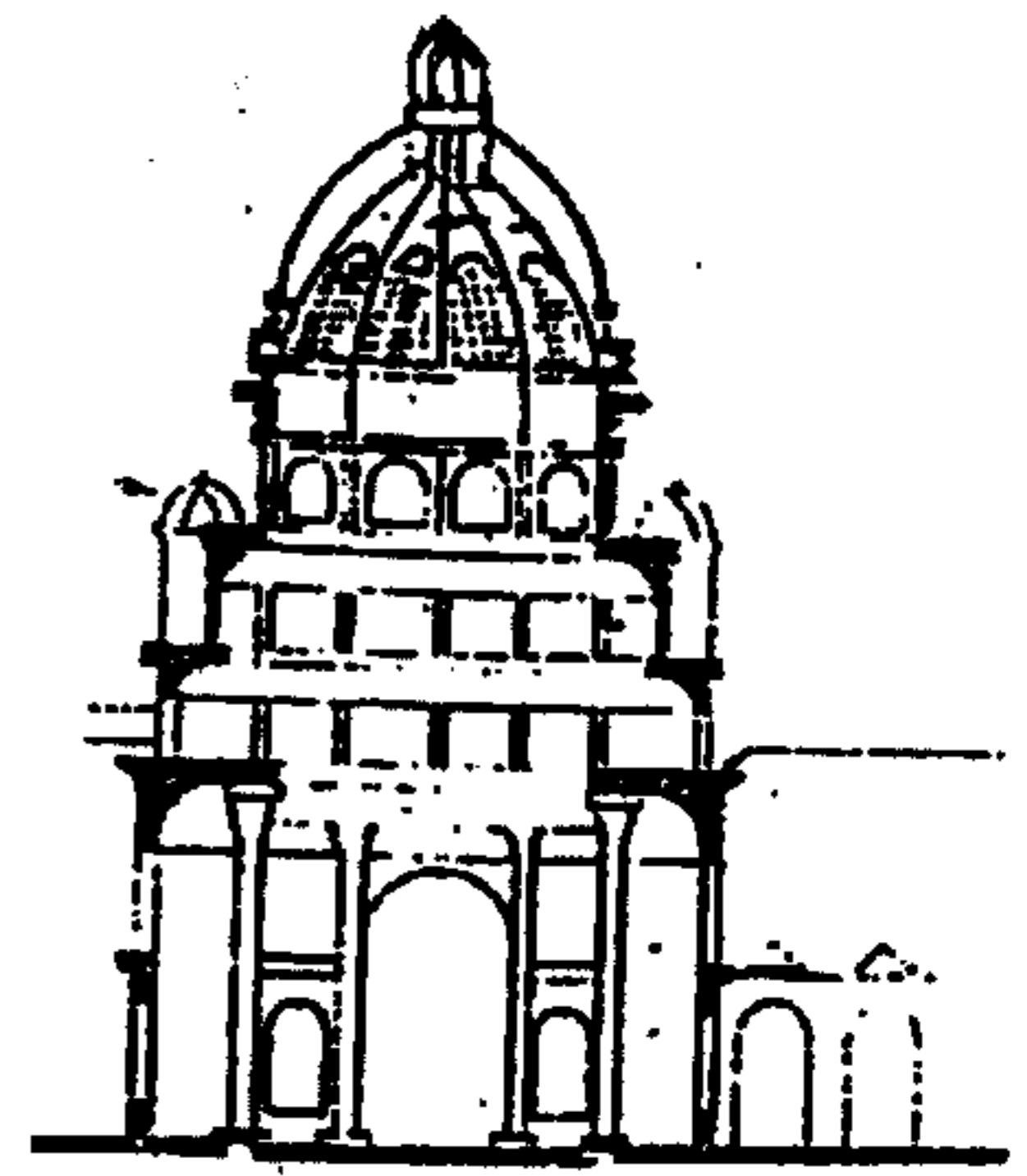
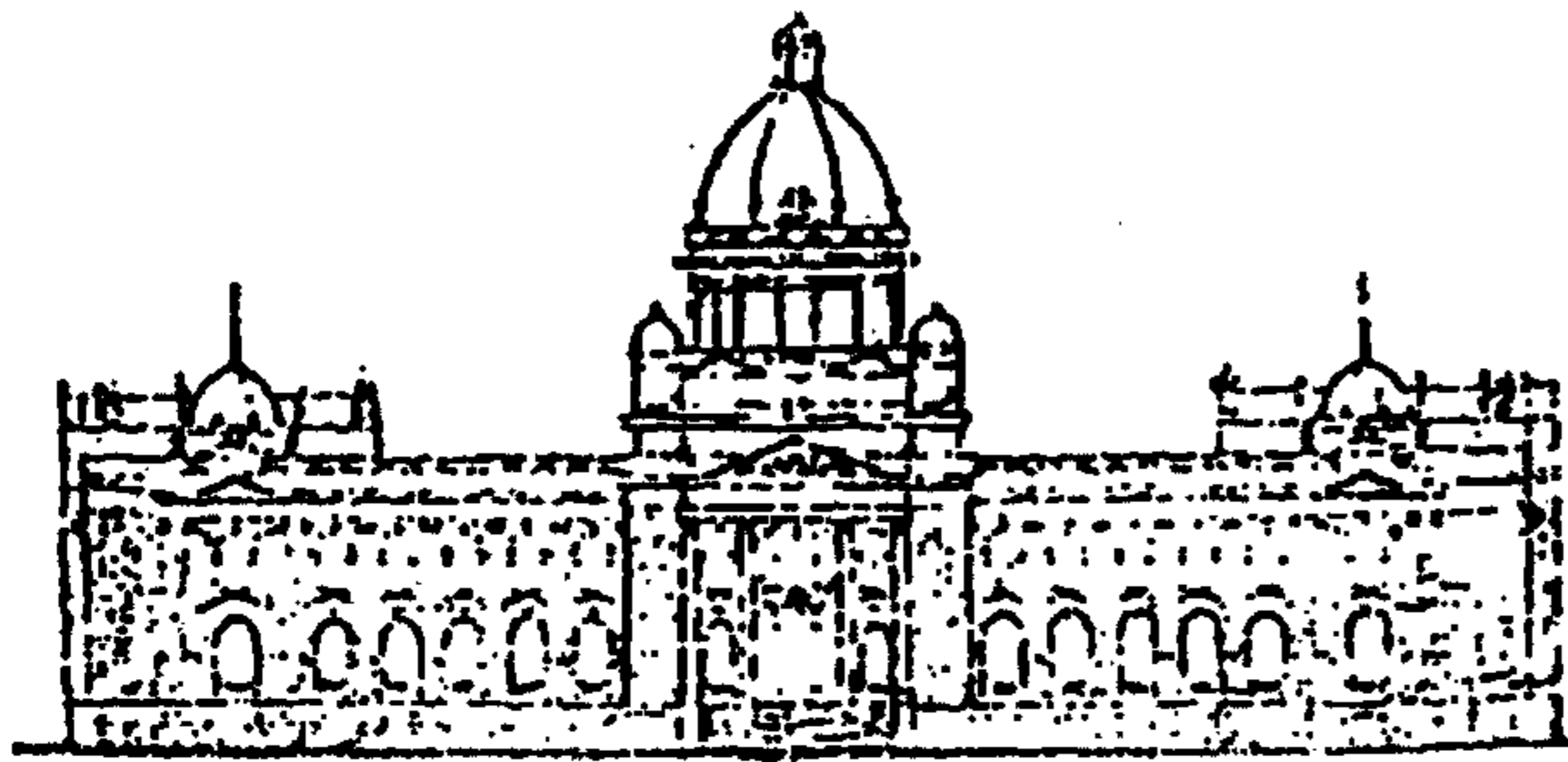
2- الواجهة: من خلال استقراء كروكي للواجهة نلاحظ سيطرة القبة الرئيسة وإلى حاجتها إلى التناغم بالارتفاعات التي تعطي أفقية واستمرارية كلاسيكية لطيفة.

3- المقطع في القبة: من خلال دراسة القبة تبين الفتحات التي تتم الإنارة عبرها في مقطع القبة

4- منظور داخلي للقبة: من خلال المنظور الداخلي يتجسد لدينا العمق أو الارتفاع الفراغي للقبة مع وضوح معالجة القبة الداخلية

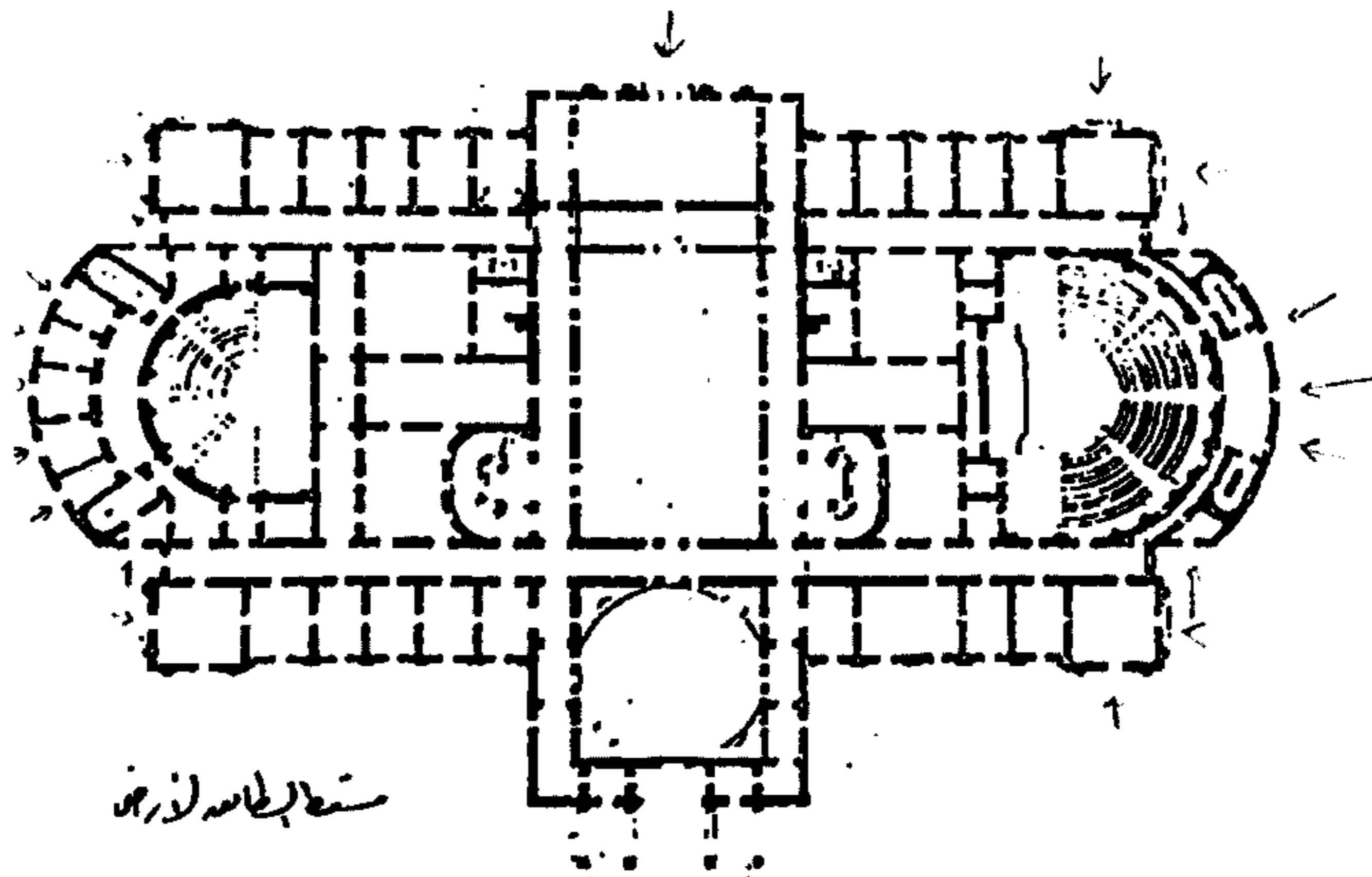
5- المسقط: يوضح المسقط المداخل الرئيسية والثانوية ومحاور الحركة الأفقية التي تتم عبر ممرات تربط الصالة الاتحادية والبهو الرئيسي وصالة اجتماع النواب وصالة اجتماع الشيوخ. المخطط التوضيحي:

وقد أجمالنا الوظائف والفراغات ضمن مخطط توضيحي بين الداخل والقاعات الاتحادية والبهو الرئيسي وصالة النواب والخدمات وصالة الشيوخ وخدماتها والممرات والمكاتب.



المسجد الرئيسي

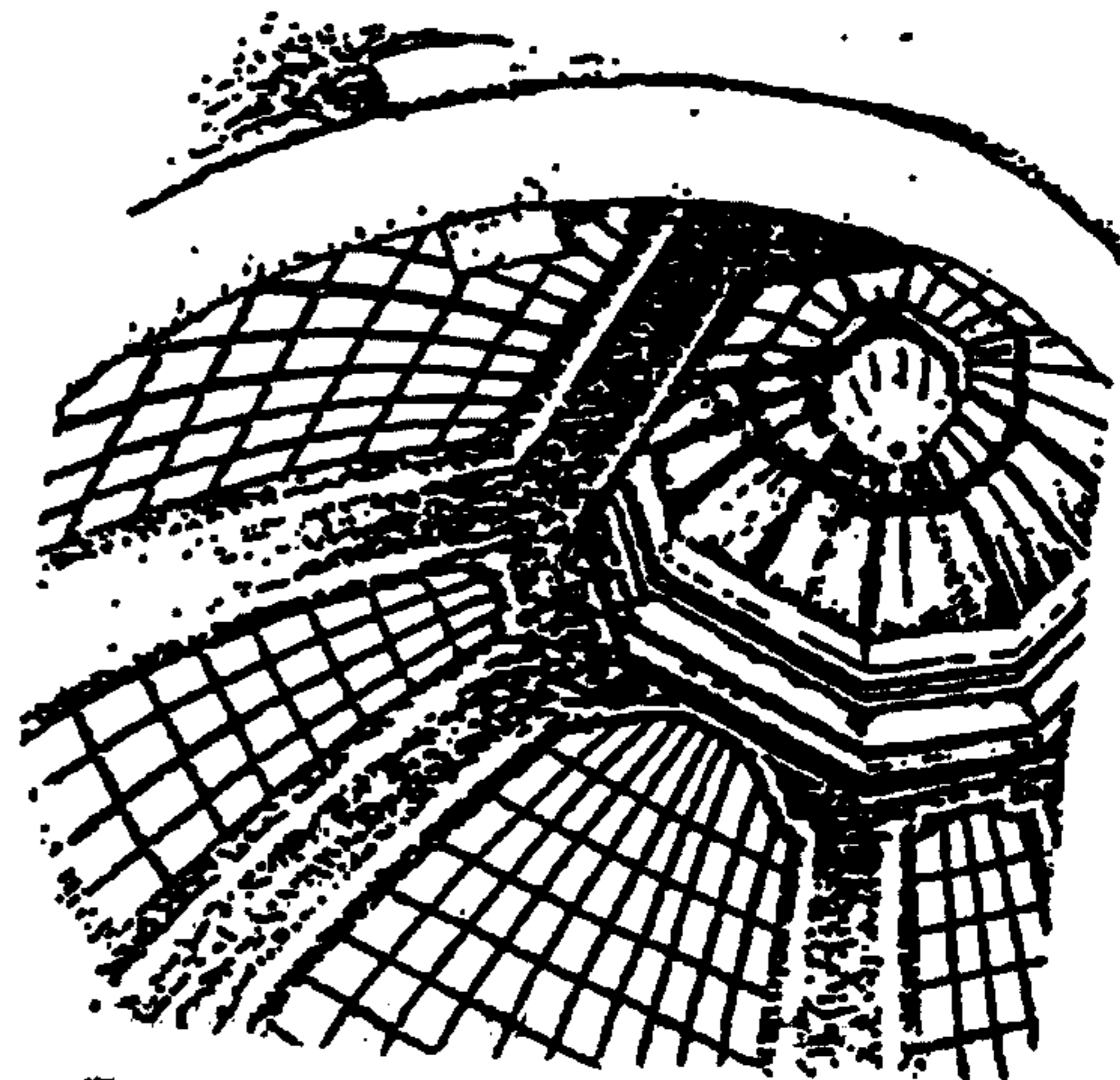
منارة



مخطط الطابق الأرضي



منظر للمدخل



منظر داخلي

البرلمان الأمريكي:

أقيم مبنى مجلس الكونغرس الأمريكي (الكابيتول) على أعلى هضبة في العاصمة الأمريكية واشنطن وأصبحت قمة البناء أعلى نقطة في المدينة لا يسمح بتجاوزها وأُستقي شكل القبة من قبة الفاتيكان لسبب معنوي وأُجريت عليه تعديلات حتى أخذت شكل القبة شكلها الحالي .

أقيمت القبة فوق بهو تجمع رئيسي وتعتبر نقطة الالتقاء بين النواب والشيوخ بالإضافة إلى كونه معرض لأعمال نحتية ولوحات فنية .

يضم مبنى الكابيتول قاعة مجلس البرلمان وقاعة مجلس الشيوخ ومكاتب الجهاز الإداري وصالة ثانوية لتجمع الأعضاء .

ونتيجة اتساع الوظائف في المجال أُضيف بناء مكاتب للنواب باتجاه صالة اجتماع النواب وبناء مكاتب للشيوخ واتصال الصاليتين بينائى المكاتب يتم عبر نفق تحت الأرض وقد انفصل بناء الكابيتول عن بناء المكتبة .

دراسة المبنى :

1- المنظر العام : منظور عام للموقع يوضح من خلاله مبنى المجلس وقد أُحيط بحديقة كبيرة تتوضع حولها أبنية مكاتب الشيوخ والنواب والمكتب الوطني والمحكمة العليا.
2- المقاطع: محاولة لبيان تطور القبة من شكلها المستوحى من قبة الفاتيكان إلى شكلها الحاضر وبيان نسبة القبة وفتحات الإنارة فيها على المقطع.

3- المسقط الأفقي: ويبين عليه المداخل الرئيسية والثانوية للمجلس:

• المدخل المتوسط يؤدي لبهو التجمع

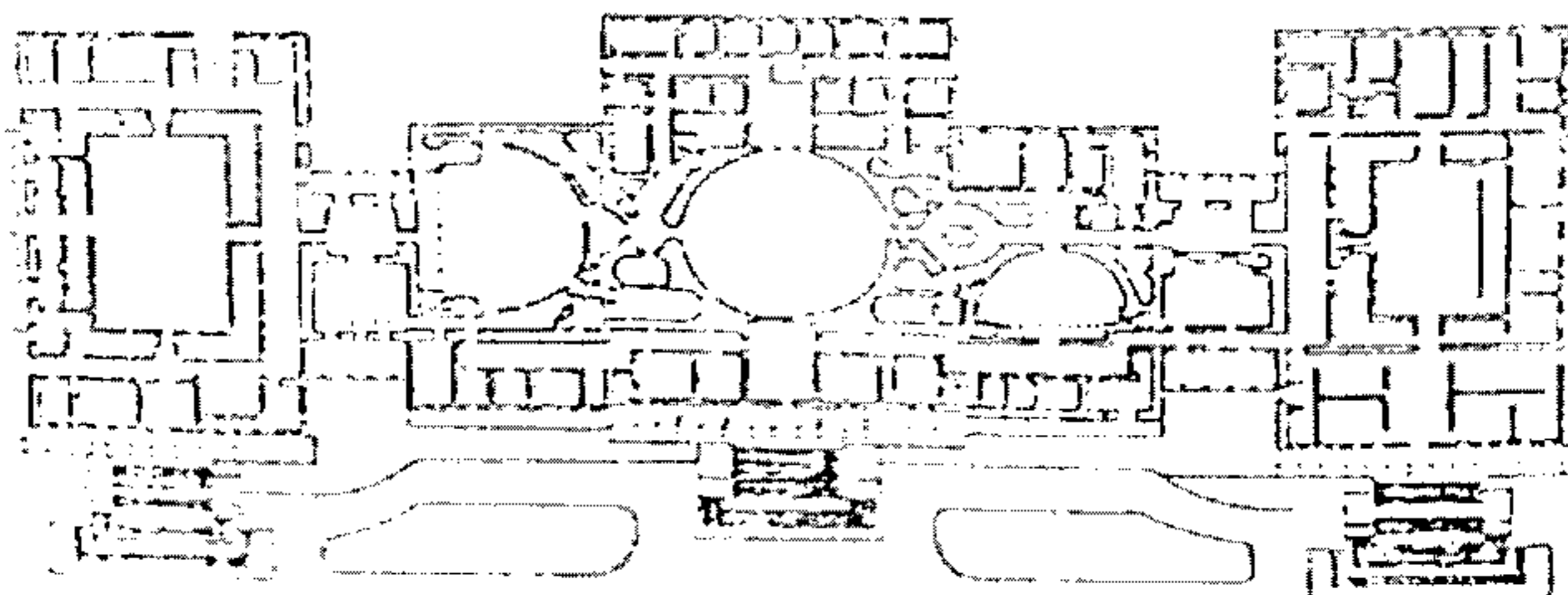
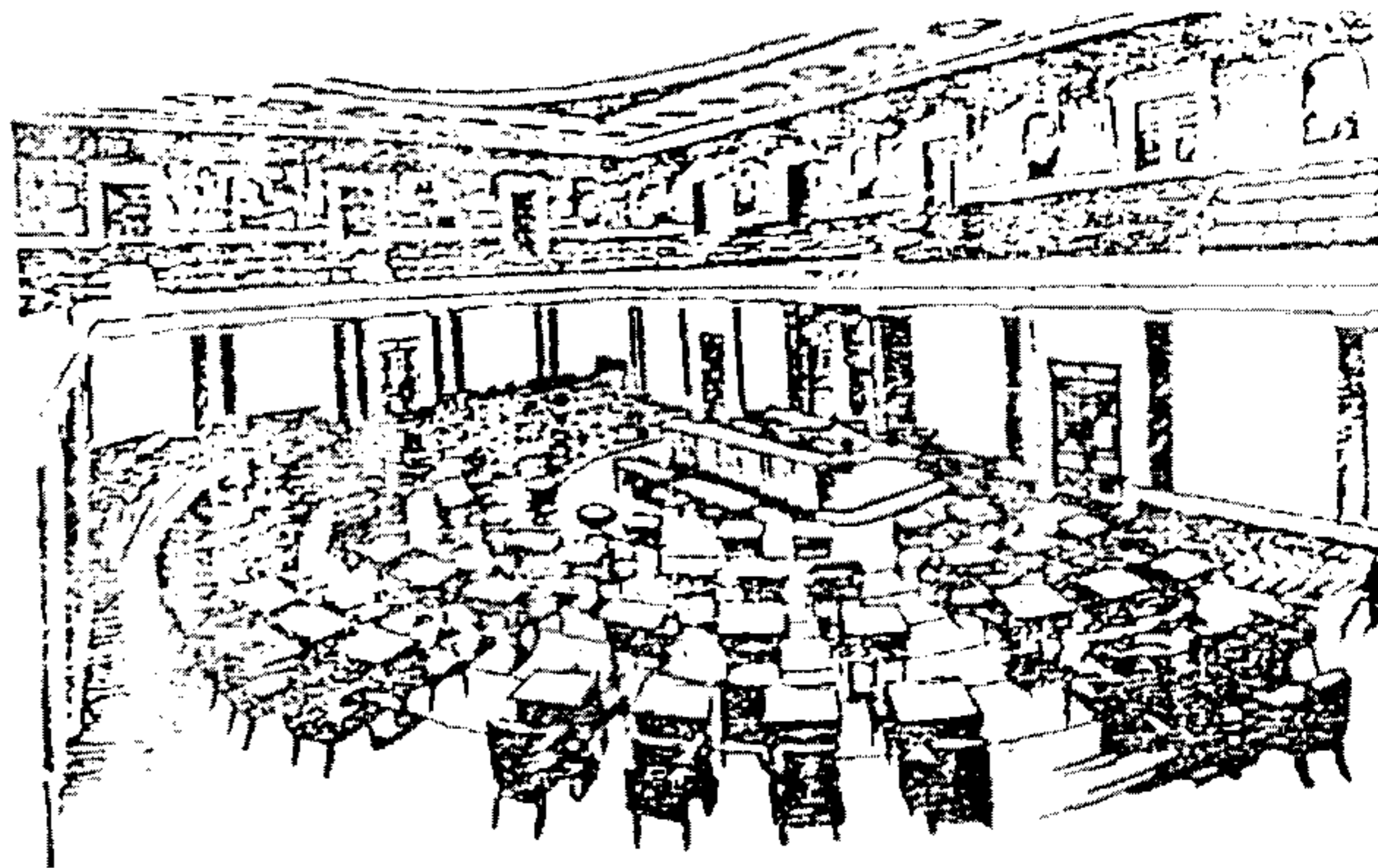
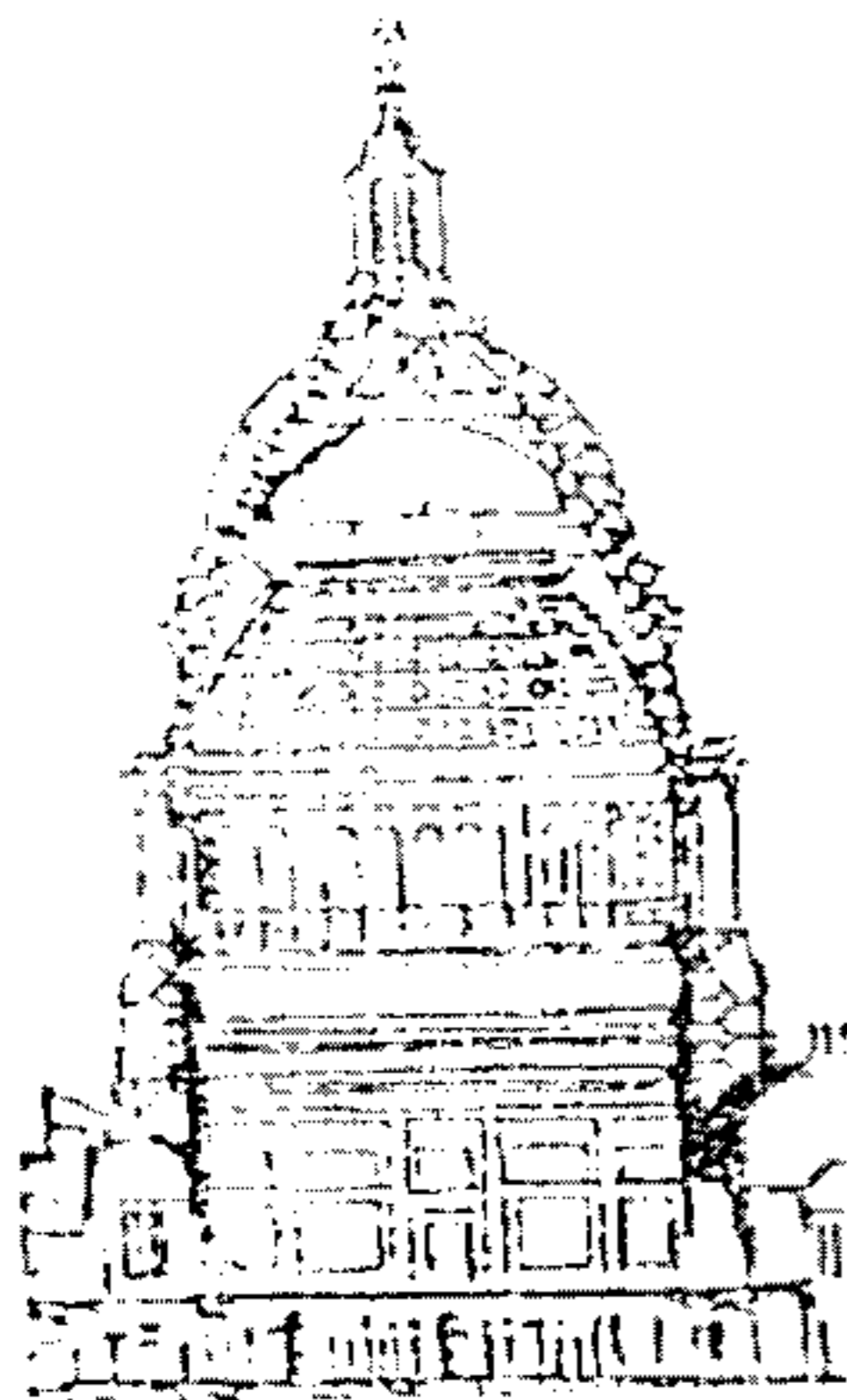
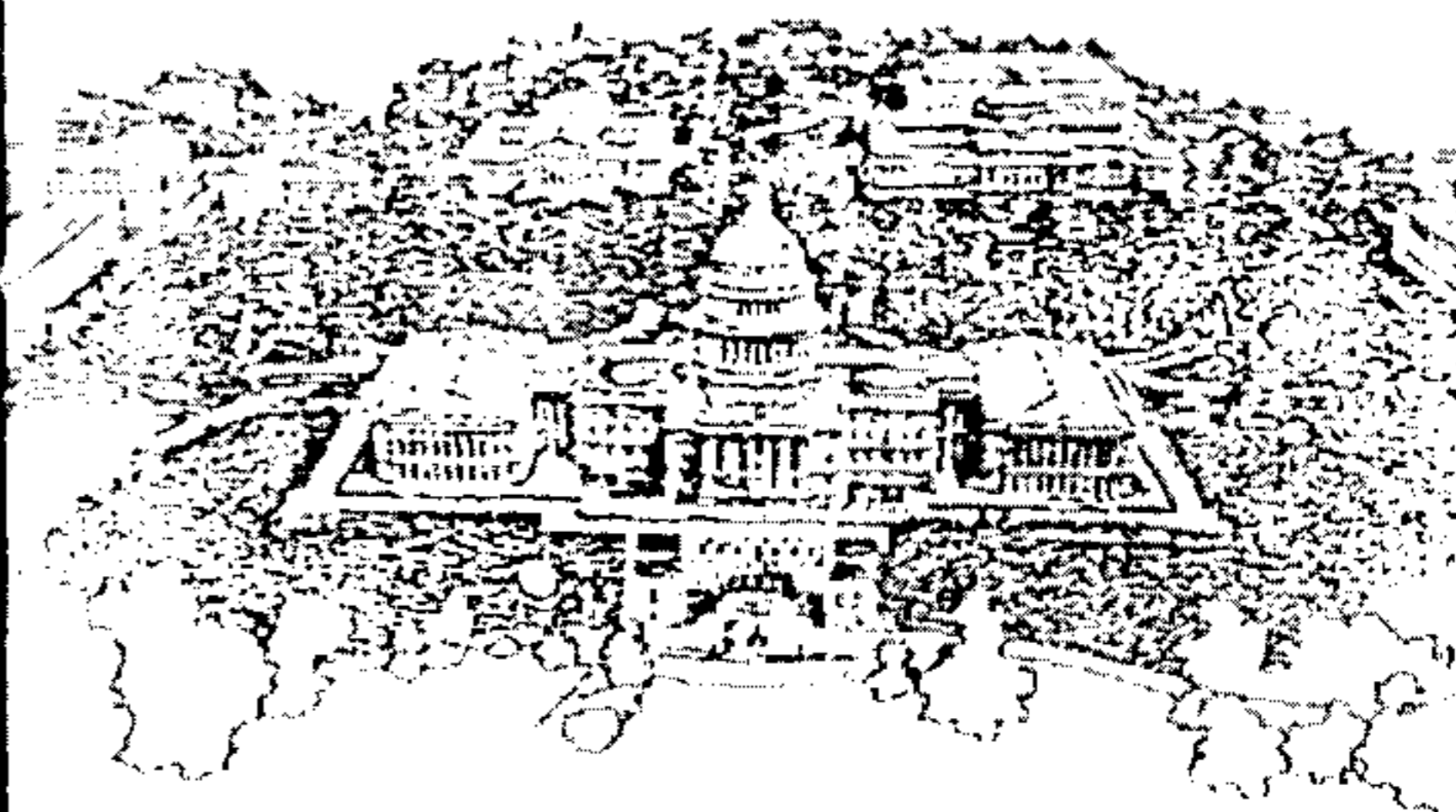
• المدخلين الجانبيين يؤديان لصالتي النواب والشيوخ

ويوضح على المسقط محاور الحركة الأفقية التي تتم عبر أبهاء وممرات ومحاور الحركة الشاقولية كما يبين صالة اجتماع النواب وصالة اجتماع الشيوخ ومكاتب الجهاز الإداري.

4- المسقط التفصيلي لصالحة اجتماع النواب: يوضح المسقط كيفية تجمع مقاعد النواب

بشكل نصف دائرة ويبين كذلك منصة الرئاسة وشرفات الجموع والصحفيين.

المنظور الداخلي للصالحة : منظور داخلي لصالحة اجتماع النواب يوضح الفراغ الداخلي للصالحة.



مسابقة لاختيار أفضل تصميم لمبنى مجلس الشعب الجديد:

تعلن لجنة إنجاز دراسات تنفيذ المبنى الجديد لمجلس الشعب عن إجراء مسابقة محلية على مرحلة واحدة لاختيار أفضل تصميم للمبنى الجديد لمجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية .

تنحصر المشاركة بالمسابقة في الجهات التالية :

أ- مؤسسات وشركات القطاع العام في القطر العربي السوري

ب- المجموعات المحلية للمهندسين المعماريين التي يمثل كل منها مهندس معماري مفوض عن مجموعته بطريقة قانونية

ج- المهندسين المعماريين المحليين .

وعلى المتسابق أن يعين بشكل مسبق الفريق الفني الذي قد يكلف بالمراحل اللاحقة للمشروع

يتم التسجيل الأول بتقديم طلب يستلمه المتسابق من ديوان اللجنة يعرب فيه عن رغبته بالمشاركة في المسابقة ، مرفقاً بموجز عن الترجمة الذاتية للمهندس المعماري أو لممثل المجموعة مع نبذة عن أعضاء المجموعة التي قد تكلف بالمراحل أو بمراحل لاحقة للمشروع فنياً .

- تقدم طلبات التسجيل للمشاركة في هذه المسابقة المعمارية في مقر لجنة الإنجاز الكائن في دمشق -

مهاجرين - ناظم باشا - موقف شوري - بناء نحاس ومارديني ، رقم (28) طابق أول ، وذلك اعتباراً من صباح يوم الثلاثاء المصادف 15 \ 4 \ 1986 ولغاية الدوام الرسمي من يوم الأربعاء المصادف 30 \ 4 \ 1986 .

ترسل إشعارات القبول النهائي للمتسابقين في موعد أقصاه يوم الخميس في 15 \ 5 \ 1986 .

- يثبت المتسابقون تسجيلهم قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف 29 \ 5 \ 1986 وذلك بتسديد مبلغ 1000 ل.س قيمة الإضبارة

- تسلم الأضابير للمتسابقين قبل تاريخ 12 \ 6 \ 1986 بالاستناد إلى الإشعار المصرفي المتضمن تسديد قيمة الإضبارة

- تجيب لجنة الإنجاز عن أسئلة المتسابقين الخطية في جلسة علنية تعقد في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء المصادف 25 \ 6 \ 1986 وذلك في قاعة نقابة المهندسين السوريين الكائنة في دار المهندسين بدمشق

- يعمم محضر الاجتماع المتضمن الرد على أسئلة المتسابقين في موعد أقصاه يوم السبت المصادف 5 \ 7 \ 1986

- يجري استلام التصاميم من المتسابقين من موعد أقصاه الساعة الرابعة عشر والنصف من يوم الأحد المصادف 5 \ 10 \ 1986 في مقر لجنة الإنجاز

- تعلن نتائج التحكيم بتاريخ 25 \ 10 \ 1986

- تسلم الجوائز للفائزين يوم السبت المصادف 15 \ 11 \ 1986 وحددت قيم الجوائز على النحو التالي :

* الجائزة الأولى	300000 ل.س	ثلاثمائة ألف ليرة سورية
* الجائزة الثانية	200000 ل.س	مائتا ألف ليرة سورية
* الجائزة الثالثة	100000 ل.س	مائة ألف ليرة سورية
* جائزة ترضية أولى	50000 ل.س	خمسون ألف ليرة سورية
* جائزة ترضية ثانية	25000 ل.س	خمسة وعشرون ألف ليرة سورية
* جائزة ترضية ثالثة	25000 ل.س	خمسة وعشرون ألف ليرة سورية

وتسلم الجوائز كاملة إلى مستحقيها دون أية اقتطاعات .

وزير الإسكان والمرافق

رئيس لجنة الإنجاز

عدنان قولي

مشروع مجلس الشعب السوري في دمشق

الفكرة العامة للمشروع :

إن الفكرة التصميمية الموجهة هي إيجاد تكوين معماري متماسك ضمن دراسة معمارية للمنطقة الحاوية على : بناء مجلس الشورى وبناء مجلس الشعب والدراسة الحدائقية الرابطة بينهما . علماً أن الأبنية المجاورة لأرض المشروع ترتفع إلى ارتفاعات شاهقة نسبة لبناء المجلس الأمر الذي يقلل من قيمة و شأن هذا الصرح السامي الذي يتوجب عليه أن يمثل سلطة الشعب و المجتمع في أمور الدولة . يتألف المجلس من ثلاثة أجزاء رئيسية لا يمكن الاستغناء عن أحدها:

- القبة و القاعة الرئيسية

- الإدارات واللجان

- الخدمات الملحقه بالمجلس

ينبغي في التصميم المقترح أن تتميز القاعة من كافة الجهات و ضمن كافة المناظر بشخصية محددة و هوية ثابتة ترتبط بشكل وثيق بالتاريخ السياسي النضالي للشعب السوري بمختلف شرائحه , كما ينبغي أن يتناسب هذا التصميم مع متطلبات العصر في كل وقت , و بالتالي يمكنه استيعاب التزايد التدريجي في عدد أعضاء مجلس الشعب .

و لأخذ العلم: إن الدستور السوري ينص أنه لكل /40/ ألف مواطن شخص يمثل في المجلس, وفي الوقت الحالي يجب أن يكون عدد الأعضاء أكثر من /400/ عضواً ولكن بسبب ضيق المجلس كان عدد الأعضاء الحالي /250/ عضواً أي لكل /70/ ألف مواطن عضو واحد.

إن المعنى البعيد لمبنى المجلس و الذي يمثل أعلى سلطة تشريعية في الدولة يتطلب من هذا البناء أن يكون مسيطراً عمرايا على مجموعة الأبنية المحيطة, ويشكل علاماً بصرياً مميزاً في الليل وفي النهار.

المشروع المقترح في سطور:

في عام 1985 تم تشكيل لجنة إنجاز دراسات تنفيذ المبنى الجديد لمجلس الشعب , وتم إرسال البعثات إلى الدول الأوروبية و دول آسيا و الهند و كلف بهذا السيد عدنان قولي , ثم أعلن مسابقة لاختيار أفضل مشروع .

كان هناك توجيه من السيد الرئيس بأن يكون مجلس الشعب بناء جيد و جميل و أفضل ما يكون, و تقدم إلى المسابقة /22/ مشروعاً: شركة الدراسات - الإسكان - بقية المشاريع قطاع خاص.

ثم شكلت لجنة تضم مهندسين من عدد من البلدان العربية(تونس - لبنان سورية) وتوصل إلى قناعة أن كل هذه المشاريع لم ترقى إلى المستوى المطلوب. ثم كلفت الشركة العامة للدراسات باختيار أفضل مشروع من المشاريع الثلاث التي تم اختيارها من قبل اللجنة و كان رئيسها المهندس خلدون شيال . وقدرت القيمة الإجمالية للمشروع /300/ مليون ليرة سورية عام 1987م و أن تكون الدراسة في خمسة مراحل تنجز على سنتين وقد أقيم عام 1987 معرض المشاريع المشاركة.

التنفيذ:

تم اختيار أحد البيوت في الأرض و كان مقرراً لها و أثناء الدراسة الكاملة للموقع طلبت الشركة العامة للدراسة القائمة بالمشروع خمسة بيوت لسير التربة و لم تتمكن الدولة من تقديم البيوت الخمسة للسير وتم السير في أماكن بعيدة إلا أنها لم تكن كافية .

و كانت النتيجة أنه سوف يتم استملاك /425/ بيت و إخلائهم من الفلاحين و في ذلك الحين احتج الفلاحون و كذلك اللجنة العليا للتشجير .

في عام 1987 كان هناك ضائقة في المواد الأولية / حديد- اسمنت- أخشاب/ وكانت المشكلة في كيفية تأمين بيوت للأهالي .

فلم تتمكن الدولة من الإخلاء و تقديم البديل لهم فكانت هناك اقتراحات :

- تقديم بدل نقدي لهم
- بناء أبنية طينية (أقواس)
- و بعد تعذر جميع الحلول تم التفكير في إعادة النظر في المبنى الحالي للمجلس .

دراسة التوسيع للمبنى الحالي:

تم اقتراح ضم حديقة الطلائع المجاورة للمجلس و نادي الضباط و شكلت لجنة لهذا الأمر و وجدت أن برنامج التوسيع لن يصل إلى ثلث البرنامج المقترح لأن القاعة تتسع لـ /580/ عضواً . و كانت جميع الحلول من شأنها المساس بالمجلس الحالي و الرمز التاريخي و القيمة الكبرى التي يحملها و كان الجميع في الحكومة ضد التوسيع لأنه سوف يسيء بشكل أساسي إلى القاعة الرئيسية .

و نتيجة لازدياد أعضاء المجلس عام 1990 إلى \250\ عضواً و إن استيعاب القاعة هو \190\ عضواً فعند الاجتماع مع المكتب التنفيذي يبقى عدد من الأعضاء وقوفاً و منهم على كراسي صغيرة في الممرات . و قد تم تشكيل لجنة مهندسين من العمارة و المدني و الديكور للحصول على حل أفضل و قد كان تضيق الممرات بين الكراسي و ضغطها للحصول على صفوف زيادة ولكن رغم ذلك لا تزال الضيقة موجودة . إعادة المشروع من جديد :

بتوجيه جديد من السيد الرئيس أنه يجب إعادة النظر في المشروع المقترح إنجاز بناء جديد في الأرض المخصصة للمجلس .

و تمت دراسة المشروع بشكل نهائي و جديد عام 1994 و عقدت اللجنة في 20\1\1994 آخر جلسة لها للدراسة و رفعت المشروع إلى رئاسة مجلس الوزراء من حيث البناء .

ورئاسة مجلس الوزراء لم تعطي أي توجيه بخصوص التنفيذ دون معرفة السبب من قبل المجلس علماً بأن المشروع قد درس و كلفت شركة الدراسة في أمره و وضعت البرنامج بناء على المقترحات المقدمة من المجلس .

برنامج المشروع ضمن تصور جديد :

علماً أن الموقع المطروح هو الأرض الحالية لمبنى مجلس الشعب السوري الحالي

يتألف المجلس بشكل أساسي من عدة أقسام هي:

المدخل - القبة والقاعة الرئيسية - الجناح الرئاسي - جناح المديرية - جناح اللجان - القبو والمرآب وخدمات المشروع التقنية .

أما المدخل فهي أربعة: 1- مدخل الشرف الرئاسي

2- مدخل النواب

3- مدخل الإداريين

4- مدخل الصحفيين والجمهور

وأما قاعات وغرف مجلس الشعب الجديد فتتألف من:

1- قاعة مجلس الشعب " القبة " :

وتتسع لـ 500 عضو و 300 مقعد للضيوف توزع كشرفات .

وقد لوحظ التغيير الذي سيطراً مستقبلاً على عدد أعضاء مجلس الشعب .

يلحق بهذه القاعة استراحة للسادة الأعضاء لتداول النقاشات أثناء الجلسات .

جناح الشرف ويتألف من جناح السيد رئيس الجمهورية وجناح رئاسة مجلس الوزراء وملحقاتها .

2- أبنية عرض وتحتوي (صور - منحوتات - رسومات - لوحات فنية مختلفة)

3- صالات متعددة الاستعمالات : يتم فيها عقد لقاءات مع النواب في أيام محددة من الأسبوع كوسيلة

لإيصال صوت الشعب الذي ينتخب أعضاء المجلس إلى السلطة العليا في المجتمع .

4- جناح الرئاسة : ومن المقترح أن يضم :

أ- جناح مكتب السيد رئيس المجلس

- غرفة سكرتاريا

- غرفة انتظار

- غرفة مدير المكتب الخاص

- قاعة استقبال الضيوف الرسميين

- قاعة اجتماعات ومباحثات

- غرفة مدير المكتب الصحفي والإعلامي

- غرفة موظفي المكتب الصحفي

- قاعة مؤتمرات صحفية وعروض أفلام وثائقية

- غرف مستشاري السيد رئيس المجلس " القانوني - الخارجي - المالي "

ب- جناح نائب رئيس المجلس وأعضاء المكتب :

- غرفة السيد نائب رئيس المجلس

- غرفة سكرتاريا

- غرفتا أمين السر

- سكرتاريا أمانة السر - غرفتا السادة المراقبين - سكرتاريا المراقبين
ج- جناح الأمين العام : - مكتب الأمين العام - مكتب الأمين العام المساعد
جناح اللجان ورؤساء اللجان : لجان المجلس :

- 1 - لجنة دستورية تشريعية
- 2- لجنة موازنة وحسابات
- 3- لجنة القوانين والحسابات
- 4- لجنة الشؤون العربية والخارجية
- 5- لجنة التوجيه والإرشاد
- 6- لجنة التخطيط والإنتاج
- 7- لجنة الخدمات
- 8- لجنة الأمن القومي
- 9- اللجنة الداخلية والإدارة المحلية
- 10- لجنة الشكاوى والعرائض

- قاعات لاجتماعات اللجان - مكتب لرؤساء اللجان مع السكرتاريا
- جناح هيئة الدراسات والمستشارين وعددهم (12) مستشار مع قاعة اجتماعات 6-
المديريات الملحقه بالأمانة العامة للمجلس :

● أولاً : مديرية الشؤون الإدارية : المدير - معاون المدير
أ- الذاتية ورئيس الذاتية - دائرة الذاتية - محفوظات الذاتية

ب- الديوان ورئيس الديوان - موظفو الديوان - مراسلين - موظفو التابعة - أرشيف
الديوان ت- قسم النسخ والأرشفة - أتمتة النصوص و القرارات والمعلومات - أتمتة المعلومات
بلغات أجنبية - موظفو سحب وتصوير وطباعة - غرفة آلات السحب والطباعة و التصوير.
● ثانياً : مديرية التشريع : المدير - معاون المدير أ- رئيس الضبوط - رئيس ضبوط
اللجان - كاتب ضبط - مخرج ضبط - مدقق ضبط - مدقق ضبط للمطبعة - مكتب
الشكاوى .

● ثالثاً : مديرية الشؤون المالية : مدير المالية - معاون المدير - محاسب الإدارة - شعبة
النفقات - شعبة الرواتب - شعبة العقود - مستودع اللوازم - غرفة أمين المستودع .

● رابعاً : مديرية العلاقات العامة : المدير - معاون المدير أ- دائرة المراسم - شعبة الوطن
العربي - شعبة بقية القارات - ب- دائرة الترجمة - المراقبين \ الأدلاء السياحيون ت-
دائرة الشعبة البرلمانية - رئيس الدائرة - موظفين - وثائق وأرشيف ث- قاعة استقبال وفود
عربية وأجنبية .

● خامساً : مديرية الوثائق والمحفوظات : المدير - معاون المدير - قيم المكتبة وموظفيها /
عربي/ - قيم المكتبة وموظفيها /أجنبي/ - قاعة المكتبة العربية - قاعة المكتبة الأجنبية -
غرفة مطالعة جناح الوثائق : مستودع جريدة رسمية - مستودع المراسيم والقوانين والأنظمة
والقرارات - مستودع ضبط مجلس الشعب - غرفة محفوظات المجلس .

- سادساً : مقسم الهاتف : رئيس المقسم - عامل مقسم - تلكس
- سابعاً : حرس المجلس : رئيس الحرس - معاون رئيس الحرس - موظفو حراسة + منامة
- ثامناً : مديرية الخدمات العامة :

مدير المستخدمين - مستخدمين - حدائقين - أمين مستودع - مرآب يتسع لسيارات المجلس مع مغسل - غرفة رئيس المرآب - غرفة سائقين - غرفة محاسب محروقات - غرفة التوليد الكهربائي - غرفة المحول الكهربائي - غرفة اللوحات الكهربائية - غرفة ميكانيكية - خزان مياه - خزان مازوت - حراق - مخزن عام - مستودعات - كادر الصيانة .

دراسة المشروع من وجهة نظر مقدمته:

تقع أرض المشروع في مركز مدينة دمشق نظراً للأهمية التاريخية للمبنى وبالأخذ بعين الاعتبار هذه الأهمية فإن المبنى بحد ذاته لا بد أن يجسد مبادئ العمارة في ذلك المحيط العمراني الواقع فيه .

يرتبط البناء المقترح مع البناء القديم بواسطة مداخل مغلقة بعنصر ينتمي إلى المجلس القديم والمجلس الجديد في آن معاً، وبالتالي فإن هذا الارتباط الوثيق يحصر فراغاً داخلياً تطل عليه القاعة الرئيسية ويكون هذا الفراغ مجسداً لمبدأ الفناء الداخلي للمباني العربية بشكل عام وللبیوت الدمشقية بشكل خاص

روعي في الدراسة المقترحة الجوار العمراني وذلك عن طريق احتواء العنصر الرئيسي الأهم في داخل الفناء مع مراعاة اتجاهات الفتحة فقد تم فتح الجزء الموجه باتجاه الشمال حيث الحديقة الداخلية ومبنى المجلس الحالي.

تمت دراسة المساقط بحيث تحوي على كافة الوظائف و تؤمن توسعاً في كما هو مفترض .

القاعة المحتضنة ضمن الكتل البنائية تطل من الداخل على الفناء المشترك للمبنيين بحيث يمكن الاستفادة من النور عند الحاجة ويمكن إسدال ستائر تحد من النور الوارد في حال عدم الحاجة إليه ويتم التحكم بهذا الأمر بشكل أوتوماتيكي .

الدراسة الصوتية :

لدى دراسة الصوت في المقطع نجد أن الانعكاسات الصوتية المرتدة عن القبة الزجاجية تتجمع في مركزين وتشكل تداخل صوتي مع فارق زمني ويصل للمستمع عدة أصوات متلاحقة خلال فترات زمنية متوافقة عدا عن أن المسافة بين المنصة والقبة كبيرة وتكون الانعكاسات للشدة الصوتية ضئيلة لذلك اعتمدنا في هذه الحالة عدم استخدام تكبير صوتي مركزي لأنه يصدر شدة عالية وبالتالي يلزمها انعكاسات شديدة وفعالة ويستعمل هنا مصادر عديدة باستطاعة منخفضة بحيث تصل إلى السامع بهذه النقطة ويكون بالنسبة للنواب السبيكر موزع بكل علبة خاصة بالنائب أما بالنسبة للضيوف والمتفرجين فتكون في كل مقعد بشكل إفرادي عبارة عن سبيكر مثبت خلف المقعد وشدة السبيكرات موزعة لا تتعدى النصف واط .
وتكون الأجهزة الصوتية مرتبطة جميعها بكومبيوتر مركزي .

المعالجة الصوتية:

عنق القبة يغطى بمواد ماصة للصوت بشكل أن الموجات الصوتية تدخل إلى داخل القبة .

العلبة الصوتية للنواب :

وتكون مجهزة بما يلي :

- تصويت الكتروني

- طلب حديث

- زر حضور وغياب

- مؤشر دور حسب الرقم

- مؤشر وقتي للحديث

- تصويت علني أو سري

- ترجمة فورية

الدراسة التلفزيونية:

وتكون بتوزيع كاميرات مثبتة فوق رؤوس آلية تتميز بحركة أفقية وشاقولية وحركة آلية والتحكم بها بكتترول سلكي أو لاسلكي وتركز بزوايا مدروسة لتغطية كل مداخل وزوايا القاعة. ويضاف للأجهزة التلفزيونية غرفة تحكم مجهزة بكومبيوتر وكتترول وشاشات على عدد الكاميرات إضافة لشاشة كبيرة أو شاشتين كبيرتين بالقرب من المنصة وذلك لمشاهدة النتائج أو صور المتحدثين بحيث يشاهدها أكبر عدد ممكن من المتفرجين والنواب.

نموذج لمقعد الجمهور والصحفيين :

يحوي سبيكر بقوة نصف واط إضافة لماأخذ الترجمة ولوحة للمساعدة بالكتابة .